السنة الرابعة — العدد ١



إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

بهذا العدد ، يبدأ سندباد سنته الرابعة ، سعيداً بما أدّى إليكم من النفع ومن التسلية ومن أسباب العلم خلال السنوات الثلاث الماضية ؛ إن فى رءوسكم اليوم يا أصدقائى من المعارف العامة أكثر مما كان فى رءوس أمثالكم فى أجيال ماضية ؛ لأن لكم اليوم مجلة تحرص على أن تزوِّدكم فى كل أسبوع بطائفة من المعارف ومن القصص ومن أسباب التسلية لم يكن يظفر بمثلها نظراؤكم فى الأجيال الماضية ؛ وإنكم لأكثر سعادة من كل الأجيال التى سبقتكم ، لأن فى مكتبة كل منكم اليوم ستة أجزاء ضخمة من دائرة معارف سندباد ، تحتوى على مئات من القصص الطويلة والقصيرة ، ومئات من النوادر المحكيَّة والمرسومة ، ومئات من الطرائف المضحكة والمسلِّية؛ ومنكم اليوم قصاصون ، وأدباء ، ورسَّامون، وأصحاب هوايات نافعة ؛ ولكم ندوات محترمة تلتقون فيها بأصدقائكم ويلتقون بكم ؛ فما أسعدكم بسندباد وماأسعد سندباد بكم. عشتم لى جميعاً يا أصدقائى وسعدتم!

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

السيدة : خذ يا عثمان ، اشتر لنا أقة تفاح ، وكن واعياً ؛ قل للبائع بعشرين قرشاً ، وإذا لم يرض فأعطه خمسة وعشرين .

عثمان للبائع : أعطنى أقة تفاح بعشرين قرشاً ، وإذا لم ترض فبخمسة وعشرين ! !

رفعت عبد الحميد

ميت غمر

* * *

السيدة للكهربائى فى التليفون : لقد طلبت منك منذ ساعات أن تحضر لإصلاح جرس المنزل ؛ فلماذا لم تفعل ؟

الكهربائى : لقد حضرت لمنزلك يا سيدتى وقرعت الجرس طويلا فلم يرد على أحد .

بسام شفيق أبو غزالة

ندوة سندباد بالمدرسة الخالدية : نابلس

* * *

– لقد عاقبنى المدرس اليوم !

– لماذا ؟

– لأنى قلت له ٥ × ٥ بخمسين

– ولماذا لم تقل له بخمسة وعشرين ؟

– إنه لم يرض بخمسين ؛ فكيف يرضى بخمسة وعشرين ؟

غادة وديع خورى

مدرسة رام الله الثانوية – الأردن

* * *

ابتاع ريفى تذكرة سينما من شباك التذاكر ، ثم عاد بعد دقيقة وابتاع تذكرة أخرى ، وبعد برهة عاد وابتاع تذكرة ثالثة ، فقال له بائع التذاكر :

– إنك تشترى تذكرة للمرة الثالثة ، فلماذا ؟

– وماذا أصنع ؟ إن الرجل الواقف بالباب كلما قدمت له التذكرة مزقها ! !

محمد رمضان أحمد

ندوة سندباد بمدرسة خليل أغا – القاهرة

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصريا
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى	١٢٥
بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى	٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة . أو حوالة بريدية .

من أصدقاء سندباد :

درس !!

أرسل رجل ابنه فى تجارة ، فلما كان فى الطريق ، مر بثعلب مريض كبير السن ، لا يكاد يستطيع الحركة ؛ فوقف عنده يفكر فى أمره ، ثم قال فى نفسه : كيف يرزق هذا الحيوان الضعيف ؟ ما أظن إلا أنه سيموت جوعاً !

وبينما الشاب على هذه الحال ، أقبل أسد كبير يحمل فريسته ، وجلس بالقرب من الثعلب ، فأكل منها ما شاء أن يأكل ، ثم انصرف ، فتحامل الثعلب على نفسه ووصل إلى بقايا الفريسة وأكل منها حتى شبع .

عندئذ قال الشاب فى نفسه : إن الله يرزق المخلوقات جميعاً ، فلماذا أتحمل مشاق السفر وأهوال الطريق ؟

ثم عدل عن سفره وعاد إلى أبيه ، وقص عليه ما رأى ، ولكن والده قال له : إنك مخطىء يا بنى ؛ فإنى أحب لك أن تكون أسداً تأكل الثعالب من فضلك . . . لا أن تكون ثعلباً تنتظر بقايا السباع !

سمير حسنى عبد الحى

ندوة سندباد «النعام الحديثة» بالمطرية

استشيرونى !

● رفيق العبادى :
ندوة سندباد بالمطرية

— « أسمع كثيراً عبارة « تحرير العبيد فى أمريكا » فهل كان فى أمريكا عبيد ؟ ومن الذى حررهم ؟ » .

— هذه كلمة « أمريكانية » يا بنى ، يبعد معناها عن الحقيقة بعداً كبيراً ؛ وتفصيل الأمر : أن هؤلاء « البيض » الذين يسكنون أمريكا اليوم ، لم يكونوا هم أصحابها الحقيقيين ، وإنما هم مهاجرون أوربيون ، هاجروا إلى القارة الجديدة واستوطنوها ؛ فرأوا فيها جماعة من « السود » كان يعيشون فى أمريكا منذ أزمان بعيدة ، فاتخذوهم عبيداً ؛ فلما كان عهد الرئيس « جورج وشنطن » ، صدر قانون بتحريم الرق ، وهذا القانون هو الذى يسمونه « وثيقة تحرير العبيد » ، ومع ذلك لم يزل الأمريكيون البيض إلى اليوم يعاملون كل ذى بشرة سوداء فى أمريكا معاملة العبيد ، أو معاملة شراً من معاملة العبيد ؛ فلم يحملهم ذلك القانون على الاعتراف بحق السود فى المساواة ، وفى الحرية !

● جيلانى شحات بشاى —
مدرسة قنا الثانوية

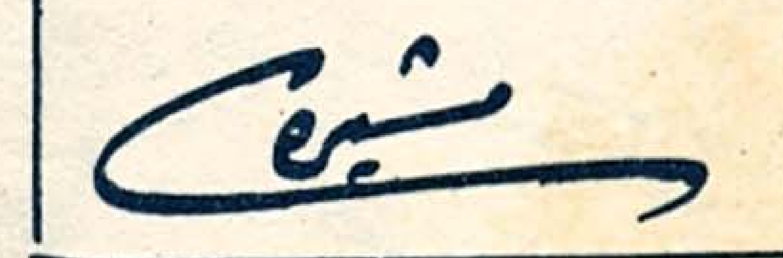
— « عند ما أبدأ فى استذكار دروسى ، أشعر بضيق شديد ، فلا أستطيع الاستمرار فى القراءة . فهل لديك يا عمتى ما تنصحينى به لعلاج هذه الحالة ؟ »

— اجعل بعض وقتك للرياضة البدنية ، فى الهواء الطلق ، ونظم أوقات طعامك ، وأوقات منامك ، ولا تزحم نفسك بالعمل ، بل وزعه على ساعات النهار توزيعاً عادلا ، فتنتظم بذلك أعصابك .

● سيف الإسلام إبراهيم أحمد —
مدرسة صدق الوفا الإعدادية

— « إننى مشتاق إلى أخى زوزو ، وأحب أن أراه ، فكيف يتاح لى ذلك يا عمتى ؟ » .

— ابتعد عن الشر ، يبتعد الشر عنك !





حديث قبعتين

[قصة ألمانية]



مَلّ أحد رجال الأعمال قبّعته القديمة فعلقها على المشجب ، واتخذ طريقه إلى مكتبه .

وعرّج فى الطريق على متجر كبير ، فانتقى قبّعة جديدة غالية الثمن ، ووضعها على رأسه ، وسار .

ولما عاد فى المساء إلى مسكنه ، خلع قبعته الجديدة ، وعلقها على المشجب ، بجوار القبعة القديمة .

تلفتت القبعة الجديدة فيما حولها ، ثم حدّقت فى زميلتها القديمة ، فى سخرية واستهزاء ، وقالت لها :

— « يؤسفنى أن أقول لك — أيتها الصديقة — إن شكلك قبيح لا يعجب أحداً . . . لقد صرت عجوزاً لا تصلحين لأن تعلِى الرءوس ، حتى رءوس الشحاذين ! . . . إن سيدى قد اشترانى اليوم بثمن غال ، لأنه اعتزم أن يستغنى عنك ، فتأهّبى لمصيرك المحتوم ! عجباً ، عجباً ! كيف أبقاك سيدى حتى الساعة ، ولم يقذف بك فى النار منذ زمن بعيد ؟ ! » .

استمعت القبّعة القديمة ، فى صبر وهدوء ، إلى حديث زميلتها الجديدة ، ثم ردّت عليها ، فى اتزان العقلاء المجربين :

— « أيتها الصديقة ! لا تسترسلى فى أحلامك البراقة ، ولا تدّعى الخيال ينطلق بك كالريح ، ولا تستسلمى لكل ما يخطر على بالك ، فأنت حديثة العهد بمصاحبة سيدى ، ولا تعرفين شيئاً من أخلاقه وعاداته . . . وكان من الأفضل ألاّ تتحدثى . بمثل ما تحدثت به ، إلا بعد أن تصاحبى سيّدى نصف المدة التى صحبته فيها . . . إنك لا تزالين غِرّة جاهلة ، لم تجربى الأيام وتختبرى الرجال ! » .

ولم تكد القبعة القديمة تنتهى من حديثها ، حتى أقبل السيد نحو المشجب ، فرفع القبعة الجديدة ، ووضعها على رأسه ، وخرج يستنشق نسيم الليل .

ولكنه عاد بعد دقائق ، فخلع القبعة الجديدة ، وعلقها على المشجب ، ولبس الأخرى وهو يتمتم :

— « لقد دفعت اليوم ثمناً غالياً لقبعة جديدة ، ولكن قبعتى القديمة أكثر منها راحة لرأسى ! » .



الماسات الثلاث

كَانَ « سَابُو » رَجُلاً مِنْ أَهْلِ « نِيُودَهْلِي » عَاصِمَةِ الْهِنْد ، يَعِيشُ فِي قَصْرٍ فَخْمٍ، وَسَطَ حَدِيقَةٍ غَنَّاء ، وَيَمْلِكُ مَزْرَعَةً كَبِيرَةً مِنْ مَزَارِعِ الشَّاي، تَدِرُّ عَلَيْهِ مَالاً كَثِيرًا يَعِيشُ بِهِ فِي رَخَاءٍ وَنِعْمَة ...

وكَانَ مُسْرِفًا شَدِيدَ الإِسْرَاف ، لاَ يُبْقِي دِرْهَمًا وَلاَ دِينَارًا مِنْ دَخْلِهِ الْكَبِير ، فَلَمْ تَلْبَثْ ثَرْوَتُهُ أَنْ ضَاعَت ، وَافْتَقَر ، وَلَمْ تَبْقَ لَهُ مَزْرَعَةٌ وَلاَ دَار ...

وَاشْتَدَّ بِهِ الْفَقْرُ حَتَّى جَاعَ وَأَوْشَكَ أَنْ يَتَعَرَّى ، فَوَسْوَسَ لَهُ الشَّيْطَانُ أَنْ يَحْتَرِفَ السَّرِقَةَ، لِيَعِيش؛ فَأَخَذَ يَسْطُو عَلَى دُورِ الأَغْنِيَاءِ فِي اللَّيْل ، لِيَسْرِقَ أَمْوَالَهُمْ وَجَوَاهِرَهُمْ .

ولٰكِنَّهُ لَمْ يُطِقْ صَبْرًا عَلَى هٰذِهِ الْحَيَاةِ الْجَدِيدَة ، وَوَبَّخَهُ ضَمِيرُهُ عَلَى الاِنْحِدَارِ إِلَى ذٰلِكَ الدَّرْكِ السَّافِل ، فَوَدَّ لَوْ أُتِيحَتْ لَهُ فُرْصَةٌ لِيَتُوبَ وَيَسْتَأْنِفَ حَيَاةً شَرِيفَةً نَظِيفَة ؛ فَقَصَدَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِكْمَة ، يَطْلُبُ مِنْهُ الْمَوْعِظَة ، وَيَسْأَلُهُ أَنْ يُعِينَهُ عَلَى التَّوْبَة ؛ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ الْحَكِيم : كُلُّ مَا أُوصِيكَ بِهِ يَا بُنَيَّ ، هُوَ أَنْ تَلْتَزِمَ الصِّدْقَ وَتَدَعَ الْكَذِب ...

قَالَ سَابُو : سَأَعْمَلُ بِهٰذِهِ النَّصِيحَةِ يَا سَيِّدِي ، وَلٰكِنِّي أَرْجُوكَ أَنْ تُعْطِيَنِي مَوْعِظَةً أُخْرَى لِأَتْرُكَ السَّرِقَةَ وَأَسْتَأْنِفَ حَيَاةً شَرِيفَةً نَظِيفَة !

قَالَ الْحَكِيم : لَيْسَ عِنْدِي يَا بُنَيَّ مَا أَقُولُهُ لَكَ ، غَيْرَ أَنْ تَلْتَزِمَ الصِّدْقَ وَتَدَعَ الْكَذِب !

فَشَكَرَهُ سَابُو وَمَضَى وَهُوَ يُفَكِّرُ وَيَسْأَلُ نَفْسَه : مَاذَا يُجْدِي عَلَيَّ أَنْ أَلْتَزِمَ الصِّدْقَ وَأَدَعَ الْكَذِب ، إِذَا كَانَتْ نَفْسِي لَمْ تَتَطَهَّرْ مِنَ الْخَطِيئَة ؟

وَمَضَى يَوْمَان ، ثُمَّ عَادَ الشَّيْطَانُ يُوَسْوِسُ لَه لِيَسْرِق ؛ فَأَعَدَّ عُدَّتَهُ لِلسَّطْوِ عَلَى قَصْرِ أَمِيرٍ مِنْ أُمَرَاءِ الْمَدِينَة ...

فَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنَ الْقَصْر ، لَقِيَهُ رَجُلٌ فِي زِيِّ اللُّصُوص، وَكَانَ هُوَ الأَمِيرَ نَفْسَه ، مُتَنَكِّرًا فِي ثِيَابِ لِصّ ، فَسَأَلَ سَابُو : إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ يَا صَدِيقِي ؟

قَالَ سَابُو : لَقَدْ عَاهَدْتُ نَفْسِي عَلَى أَنْ أَلْتَزِمَ الصِّدْقَ وَأَدَعَ الْكَذِب؛ وَالْحَقِيقَةُ أَنَّنِي ذَاهِبٌ لِسَرِقَةِ جَوَاهِرِ هٰذَا الْقَصْر !

قَالَ الأَمِير : سَأَذْهَبُ مَعَكَ لِأُعِينَك ؛ فَإِنِّي أَعْرِفُ أَيْنَ يُخْفِي الأَمِيرُ كُنُوزَه ؛ فَهَلْ تُعَاهِدُنِي عَلَى أَنْ يَكُونَ لِي نِصْفُ مَا تَسْرِقُه ؟





قَالَ سَابُو : لَكَ الْعَهْدُ عَلَى ذٰلِكَ !

ثُمَّ ذَهَبَا إِلَى الْقَصْرِ ، فَوَقَفَ الْأَمِيرُ عِنْدَ الْبَابِ ، وَدَخَلَ سَابُو وَحْدَهُ ، مَاضِياً فِي الطَّرِيقِ الَّذِي وَصَفَهُ لَهُ الْأَمِيرُ ، حَتَّى بَلَغَ الْغُرْفَةَ الَّتِي يَحْفَظُ فِيهَا الْأَمِيرُ صُنْدُوقَ جَوَاهِرِهِ .

وَوَصَلَ سَابُو إِلَى الصُّنْدُوقِ ، وَرَفَعَ غِطَاءَهُ ، فَوَجَدَ بِهِ ثَلَاثَ مَاسَاتٍ نَادِرَةٍ ، إِحْدَاهَا كَبِيرَةٌ ، وَالْأُخْرَيَانِ مُتَسَاوِيَتَانِ ؛ فَقَالَ لِنَفْسِهِ : لَقَدْ عَاهَدْتُ زَمِيلِي الْوَاقِفَ عِنْدَ الْبَابِ ، عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ نِصْفُ مَا تَصِلُ إِلَيْهِ يَدِي ، وَلَا بُدَّ أَنْ أَلْتَزِمَ الصِّدْقَ وَأَدَعَ الْكَذِبَ ، فَكَيْفَ أُقَاسِمُهُ هٰذِهِ الْمَاسَاتِ الثَّلَاثَ وَهِيَ لَا تَنْقَسِمُ قِسْمَةً مُتَسَاوِيَةً ؟

وَفَكَّرَ فِي الْأَمْرِ بُرْهَةً ، ثُمَّ قَرَّرَ أَنْ يَسْرِقَ الْمَاسَتَيْنِ الْمُتَسَاوِيَتَيْنِ ، وَيَتْرُكَ الْمَاسَةَ الْكَبِيرَةَ ، فَوَضَعَهُمَا فِي جَيْبِهِ وَتَسَلَّلَ خَارِجاً ...

وَلَقِيَهُ الْأَمِيرُ عِنْدَ الْبَابِ ، فَقَالَ لَهُ : مَاذَا سَرَقْتَ مِنْ صُنْدُوقِ الْجَوَاهِرِ ؟

قَالَ سَابُو : لَقَدْ سَرَقْتُ هَاتَيْنِ الْمَاسَتَيْنِ ، وَتَرَكْتُ الْمَاسَةَ الْكَبِيرَةَ فِي الصُّنْدُوقِ ، لِئَلَّا نَتَنَازَعَ عَلَيْهَا ؛ فَخُذْ إِحْدَى الْمَاسَتَيْنِ وَاتْرُكْ لِي الْأُخْرَى !

* * *

وَفِي صَبَاحِ الْغَدِ ، اسْتَدْعَى الْأَمِيرُ أَمِينَ خَزَائِنِهِ ، وَقَالَ لَهُ : لَقَدْ رَأَيْتُ فِي مَنَامِي كَأَنَّ لِصًّا يَتَسَلَّلُ إِلَى صُنْدُوقِ جَوَاهِرِي ، فَيَسْرِقُ الْمَاسَتَيْنِ الصَّغِيرَتَيْنِ وَيَتْرُكُ الْمَاسَةَ الْكَبِيرَةَ ؛ فَاذْهَبْ وَآتِنِي صُنْدُوقَ الْجَوَاهِرِ لِأَكْشِفَ الْأَمْرَ ...

فَلَمَّا وَصَلَ الْأَمِينُ إِلَى الْغُرْفَةِ ، رَأَى الصُّنْدُوقَ مَفْتُوحاً وَبِهِ الْمَاسَةُ الْكَبِيرَةُ وَحْدَهَا ؛ فَقَالَ لِنَفْسِهِ : إِنَّ الْأَمِيرَ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُصَدِّقَ أَنَّ لِصًّا سَرَقَ الْمَاسَتَيْنِ الصَّغِيرَتَيْنِ وَتَرَكَ الْمَاسَةَ الْكَبِيرَةَ ؛ فَخَيْرٌ لِي أَنْ آخُذَهَا وَأُخْبِرَهُ أَنَّ اللِّصَّ سَرَقَ الْمَاسَاتِ الثَّلَاثَ !

ثُمَّ وَضَعَهَا فِي جَيْبِهِ ، وَحَمَلَ الصُّنْدُوقَ فَارِغاً وَذَهَبَ بِهِ إِلَى الْأَمِيرِ ؛ فَلَمَّا أَخْبَرَ الْأَمِيرَ بِمَا أَرَادَ ، نَظَرَ إِلَيْهِ الْأَمِيرُ نَظْرَةَ احْتِقَارٍ قَاسِيَةً ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : لَا يَا أَمِينَ خَزَائِنِي ؛ إِنَّ اللِّصَّ لَمْ يَسْرِقْ إِلَّا الْمَاسَتَيْنِ الصَّغِيرَتَيْنِ ، فَهَاتِ الْمَاسَةَ الْكَبِيرَةَ !

فَتَلَجْلَجَ الرَّجُلُ وَتَلَعْثَمَ ، وَكَادَ يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ الِارْتِبَاكِ ، وَلٰكِنَّ الْأَمِيرَ لَمْ يَصْبِرْ عَلَيْهِ ، بَلْ دَسَّ يَدَهُ فِي جَيْبِهِ فَأَخْرَجَ الْمَاسَةَ مِنْهُ ، ثُمَّ طَرَدَهُ مِنَ الْقَصْرِ !

وَأَرَادَ الْأَمِيرُ أَنْ يَلْقَى سَابُو ، وَلٰكِنْ أَيْنَ يَلْقَاهُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ لَهُ دَاراً وَلَا مُقَاماً ؟ ...

وَبَعْدَ تَفْكِيرٍ طَوِيلٍ ، اسْتَقَرَّ رَأْيُ الْأَمِيرِ عَلَى أَنْ يَتَنَكَّرَ فِي ثِيَابِ الْأَمْسِ ، وَيَقِفَ قَرِيباً مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي لَقِيَهُ فِيهِ ، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَعُودَ فِي اللَّيْلَةِ التَّالِيَةِ لِيَسْرِقَ الْمَاسَةَ الثَّالِثَةَ !

وَصَدَقَ تَخْمِينُ الْأَمِيرِ ، فَمَا هِيَ إِلَّا سَاعَةٌ حَتَّى حَضَرَ سَابُو ، فَأَدْهَشَهُ أَنْ يَرَى الرَّجُلَ فِي مِثْلِ مَوْقِفِهِ بِالْأَمْسِ ، وَهُوَ يَقُولُ لَهُ : إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ اللَّيْلَةَ ؟

قَالَ سَابُو : إِلَى قَصْرِ الْأَمِيرِ لِأَسْرِقَ الْمَاسَةَ الثَّالِثَةَ ، وَأَرْجُو أَلَّا تَطْمَعَ فِي قِسْمَتِهَا مَعِي ؛ فَإِنَّهَا لَا تَنْقَسِمُ قِسْمَةً مُتَسَاوِيَةً !

قَالَ الْأَمِيرُ : هِيَ لَكَ وَحْدَكَ ، وَلَنْ أُشَارِكَكَ فِيهَا !

وَلٰكِنَّ سَابُو لَمْ يَكَدْ يَدْخُلُ الْغُرْفَةَ ، حَتَّى أَطْبَقَ عَلَيْهِ الْحُرَّاسُ ، وَسَاقُوهُ إِلَى مَجْلِسِ الْأَمِيرِ ...

وَكَانَتْ دَهْشَةُ سَابُو عَظِيمَةً ، حِينَ عَرَفَ أَنَّ الْأَمِيرَ هُوَ شَرِيكُهُ فِي السَّرِقَةِ مُنْذُ الْأَمْسِ ؛ وَازْدَادَتْ دَهْشَتُهُ حِينَ رَأَى الْأَمِيرَ يَبْتَسِمُ لَهُ وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّكَ مُنْذُ الْيَوْمِ أَمِينُ خَزَائِنِي !



جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

إلى أصدقاء سندباد

تستقبل جريدة الندوة العام الجديد فى غبطة وثقة أمل ، وتحيى قراءها فى جميع البلاد ، وتهنئهم على ما أصابوا من توفيق كبير فى سبيل تحقيق الهدف النبيل الذى يدعوهم إليه سندباد ؛ فلقد كان العام المنصرم حافلا بألوان من النشاط العقلى والرياضى والاجتماعى ، شملت جميع الندوات ، وأشارت الجريدة إلى ما تيسر نشره من أنباء هذا النشاط .

وإن الذى يطالع بريد أصدقاء سندباد ليشعر بفيض من السعادة يملأ أرجاء نفسه ، إذ يلمس هذا الوعى المستنير ، الذى ينم عن فهم للواجب ، وعزم متوثب لأدائه ، وإذ يرى تجاوب الأفكار بين القراء فى جميع البلاد ؛ فإن البريد الواحد يحمل دائماً رسائل شتى من أقطار مختلفة تدعو إلى اقتراح واحد ، أو تنادى بفكرة واحدة .

ويسعدنا أن نسجل فى هذه المناسبة السعيدة ، أن أصدقاء سندباد فى جميع البلاد ، قد استجابوا لدعوته وساروا على منهاجه ؛ فتلاقت أفكارهم وقلوبهم وجهودهم حول هدف واحد ، هو إعداد أنفسهم للنهوض بمصر ، وبالبلاد العربية إلى المكانة الجديرة بها وبتاريخها المجيد ...

فإلى الأمام يا أصدقاء سندباد ، إلى الأمام ، تحدوكم روح المحبة والتعاون والنشاط ؛ فأنتم الجيل المأمول للغد .

من أصدقاء سندباد :

من كل قطر صورة



أحمد سعيد العريان
مصر

عبد المطلب الجرائى
دمشق — سوريا



خالد عمر خريعى
المدينة المنورة



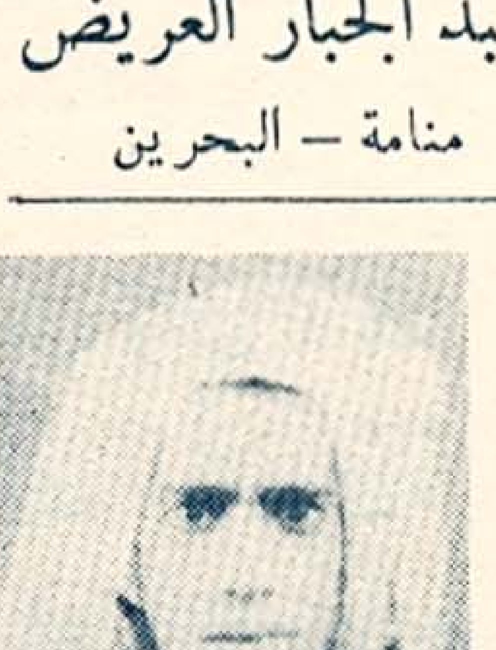
نائلة الدجانى
رام الله : الأردن



هيفاء أحمد محمد
بصرة : عراق



عبد الجبار العريض
منامة — البحرين





فؤاد على حسن
عدن



عبد الكريم اليعقوب
الكويت



عيسى محمد
الجزائر



حميد مخلوف
مراكش



نجاة الدراجى
سوسه : تونس



عبد الله بن مسعود
طرابلس : ليبيا

معرض الندوة

الأخ عصام أحمد عبيد عضو ندوة سندباد بمدرسة منيل الروضة الخاصة ، يصافح مستر شارلتون هستون الممثل الأمريكى المعروف ، فى فندق ميناهاوس .

عمره ١٣ سنة

هوايته التمثيل وركوب الخيل والصحافة ، وقد انتقل إلى بيروت لإتمام دراسته بأحد معاهدها .

من أنباء الندوات

● يقول الأخ مصطفى سعيد حلمى عضو ندوة سندباد بمدرسة خليل أغا الثانوية بالقاهرة : إن الأستاذ موريس عبد الشهيد المدرس بالمدرسة قد ألقى محاضرة قيمة ، موضوعها « دور ندوات سندباد فى الحقل التربوى » وقد تناول فى هذه المحاضرة جوانب مختلفة من الأغراض النافعة التى تؤديها هذه الندوات ، وقال : إنها تعتبر أنجح وسيلة لحل مشكلة أوقات الفراغ ، فضلا عن أنها خير أداة لتوثيق روابط الأخوة بين أبناء العروبة ، ويجب أن تلقى من تشجيع المدرسة والمنزل القدر الذى يلائم أهميتها .

وقد شهد الحفل المربى الكبير السيد ناظر المدرسة ، والسادة المدرسون ، وعدد كبير من طلبة المدرسة وأولياء أمورهم .

● أرسل إلينا الأخ صادق عبد الحميد العمارى ، من الأهواز — إيران ، يقول : إن فى إيران مئات من أصدقاء سندباد ، وأنا واحد منهم ، تصل إلى المجلة عن طريق أحد أصدقائى فى الكويت ، وقد ينقطع وصولها إليه أحياناً ، وأرجو أن يكون للمجلة وكيل بإيران . وسندباد يسعده أن يعمل على أن تكون مجلته فى متناول أيدى الجميع . ويقول الأخ عبد الحميد أيضاً إنه يرجو من أصدقاء سندباد أن يكتبوا إليه ، وسيكتب هو إلى الكثيرين ممن يعرف عناوينهم

صلادينو ومازيني حول العالم
في الجزيرة البيضاء

قال مازيني :

كنت مشتاقاً كل الشوق إلى رؤية جزيرة أيسلندا ، ولم أكن أعرف ماذا فى جزيرة أيسلندا ، ولكن كثرة حديث خالى عنها ، شوّقنى إليها . . .

لقد شاهدت فى رحلتى مع خالى « صلادينو » كثيراً من البلاد ، ورأيت كثيراً من العجائب ، وتمتعت بكثير من المناظر ، فى مصر ، وأفريقيا ، وأمريكا وفى الصين ، واليابان ، والهند ، والجزيرة العربية ؛ وزرت تركيا ، ورومانيا ، وألمانيا ، وهولاندا ؛ ووطئتُ بقدمىَّ بلاد الجليد فى بحر الشمال . ورأيت جبال الثلج المتدافعة كالأمواج ؛ ووعَتْ ذاكرتى صوراً كثيرة لم تع مثلها ذاكرة كثير من أصحاب الرحلات ؛ فماذا يمكن أن أرى بعد ذلك فى أيسلندا أو فى غير أيسلندا من البلاد ؟ . . .

ولكن خالى صلادينو حريص على أن يذهب إليها ، ليراها وأراها معه ؛ ولا بد أن أطيع خالى وأذهب معه . إنه صاحب الفضل علىَّ فى هذه الرحلة العظيمة ، التى اطّلعتُ فيها على أكثر بلاد العالم ؛ لأنه مخترع هذه الطائرة الصغيرة اللطيفة ، التى لا يزيد حجمها كثيراً على حجم علبة الكبريت ، والتى لا تكلّفنا من الجهد إلا أن نلمسها بأصابعنا ، فتنتقل بنا إلى حيث نشاء فى مثل لمح البرق . لقد صنع لنفسه طائرة ، وصنع لى طائرة مثلها ؛ وليس فى العالم كله أحدٌ غيرى وغيره يملك مثل هذه الطائرة العجيبة أو يعرف سرّها ؛ والناس يروننا أحياناً ونحن نطير فى الجو جنباً إلى جنب ، ولا يرون طائرتينا الصغيرتين ، فيعجبون لأمرنا ؛ لأنهم يظنوننا نطير بلا طائرات وبلا أجنحة ؛ ولعل بعض الذين رأونا قد اعتقدوا أننا ملائكة ، أو شياطين ، أو مخلوقات غير آدمية قد هبطت من عالم آخر ؛ لأنهم لا يمكن أن يصدقوا أن إنساناً من بنى آدم يمكن أن يطير فى الجو بلا طائرة ، وبلا جناحين ؛ ومن أين لهم أن يعلموا أن كلا منا يحمل طائرته الصغيرة معه ، ويطير بها ؟

إن طائرتنا هذه سرٌّ من أسرار الاختراع لم يطلع عليه أحد ، وبفضله ، بل بفضل خالى صلادينو العبقرى ، قد استطعنا أن نطوف حول العالم فى وقت قصير ، وأن نصل إلى أماكن لم يصل إليها رحّالة قبلنا . . .

ونحن الآن نسبح فوق البحر المتجمد متجهين إلى أيسلندا ، الجزيرة البيضاء ، كما يسميها خالى . . .

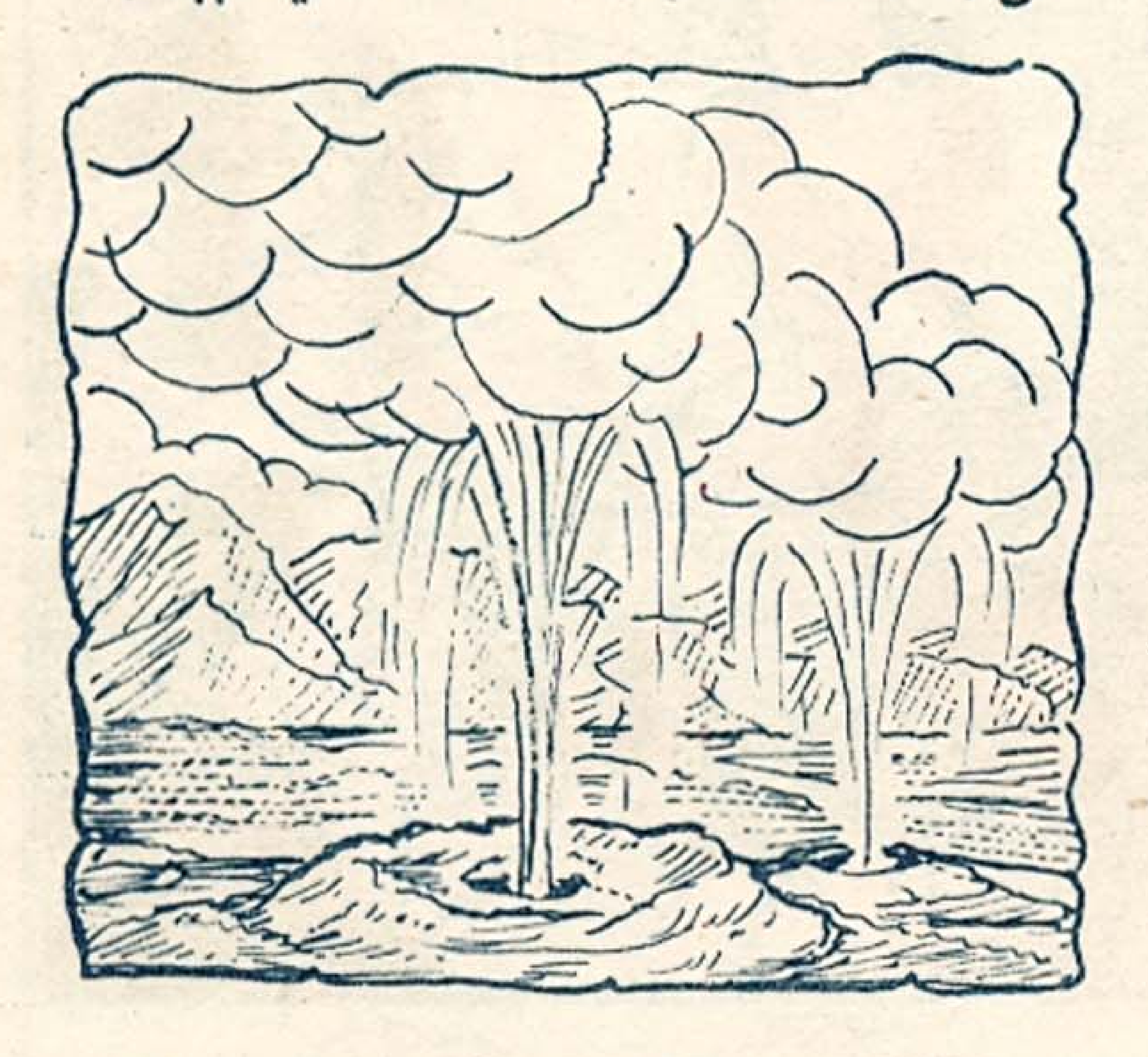
وأخيراً وصلنا ، وسمعت خالى يهتف بى ، انظر يا مازينى ، هذه هى أيسلندا...

ونظرت إلى حيث أشار خالى ، فرأيت على البعد مرتفعات ضخمة تشبه الجبال ، ولها شاطئ صخرىّ ، تتكسر عليه أمواج المحيط الصاخبة . . .

ثم لم نلبث أن بلغناها ، فإذا تحتنا أرض بيضاء ، تنبثق فيها مئات من النافورات ، يرتفع ماؤها فوق سطح الأرض عشرة أمتار أو دون ذلك ؛ ثم أرض خضراء ، فى سفح جبل عال تغطى قمته الثلوج . . .

قلت لخالى وأسنانى تصطك من شدة البرد : أهذا كل ما فى أيسلندا يا خالى ؟ أمن أجل هذه الأرض البيضاء وهذه النافورات التى ينبثق منها الماء ، وهذا الجبل الذى يكسوه الجليد ، ركبنا المشقات إلى هذه الجزيرة ؟

قال خالى : صبراً يا مازينى حتى ترى كل شىء ، وتعرف كل شىء ؛ ثم قل بعد ذلك ما بدا لك . . . هيا نهبط !




قلت معترضاً : ولماذا نهبط ؟ وأى فائدة لنا فى الهبوط إلا أن تتجمد أطرافنا من شدة البرد ؟

ولكن خالى لم يلتفت إلى سؤالى ، وأخذ يهبط بطائرته ، فلم أجد بُدّاً من متابعته ...

وكان هبوطنا بجانب نافورة من تلك النافورات التى رأيناها من الجو ؛ وكان ماؤها يرتفع صاعداً نحو عشرة أمتار ، ثم يرتدُّ نازلاً إلى الأرض ، وقد تكاثف حواليها الضباب ؛ وكان وجود الضباب فى هذا المكان البارد عجيباً ؛ ولكنى لم أكد أمدُّ يدى إلى ماء النافورة حتى سحبتها مسرعاً وأنا أصيح من شدة الألم ؛ فقد كان ماؤها حاراً ، فى درجة الغليان ...

ما أعظم قدرة الله ! جليد وبرد وماء حارٌّ فى مكان واحد !

قال خالى : نعم ، إن الله وحده هو الذى يقدر على أن يجمع هذه المتناقضات فى مكان واحد ، ولا يقدر على مثله أحد غيره ... ...



زوزو المغامر
الجندى الصغير
وضع موريللى
لقد سررت بمشاهدة العرض السينمائى لمناورات الجيش سأقلد هؤلاء الجنود، أنا وأصدقائى!
يا أصدقائى... تعالوا.. تعالوا سنلعب معًا!
إننى قادم إليك
انتظرنى يا زوزو
أصلحوا ملابسكم وقفوا انتظام... لا تجعلوا أحدًا يسخر منا!
أيها الجنود... سنمشى مشية عسكرية
انتباه... للأمام، سر...
شئ جميل!
مدهش!
سنمشى مسافة طويلة كالجنود الحقيقيين!
إلى أين يذهب هؤلاء الأطفال؟ أخشى أن يضلوا الصحراء... سنعمل عملاً نضحك به منهم!
سنخطفهم واحدًا بعد واحد، ونمنعهم من الصياح، ولن يشعر قائدهم الصغير بنا!
لقد نفذنا خطتنا دون أن يشعر القائد!
يا ساتر! أين جنودى؟ لقد اختفوا
لابد أن فى الأمر سرًا... هل اختطفتهم شياطين الصحراء؟ يجب أن أنجو بنفسى
النجدة!... النجدة!
ماذا حدث يا غلام؟
كنت أسير أنا وأربعة من أصدقائى، نقلد الجنود... وقد اختفوا ماذا أقول لأهاليهم؟
تعال معى... وسترى...
لابد أن الشياطين قد اختطفتهم... ألا تخشى الشياطين؟
الجندى لا يخشى شيئًا!
هؤلاء أصدقاؤك... وهم سعداء لمشاركة جنودى فى التمرينات العسكرية لقد أراد جنودى أن يداعبوك قليلا!
لقد تأخرتم أيها الأطفال... أنتم تعرفون الطريق، فعودوا إلى أهاليكم...
احمل هذا العلم الصغير لأنه يبث فيكم الروح العسكرية
هؤلاء الأطفال جنود المستقبل وعدة الوطن!
أنا فى حيرة عظيمة... كيف اختطف أولئك الجنود أصدقائى الصغار، دون أن أشعر؟

حفلة سندباد فى سينما مترو بالقاهرة

يتوالى نجاح الحفلات التى ينظمها سندباد لأصدقائه صباح كل جمعة بدار سينما مترو بصورة تدعو إلى الغبطة والسرور وتدل على أهمية البرامج وطرافة الأفلام التى تعرض فى هذه الحفلات ، وجاءت حفلة الأسبوع الماضى فى ختام العام المنصرم ، فكانت فرصة قدم فيها الزميل عادل خلف الدوينى الطالب بمدرسة محمد فريد الإعدادية بشبرا وأخوه تحية الأصدقاء لسندباد وتهنئتهم له بالعام الجديد ، فى أغنية لطيفة نالت إعجاب الجميع . ثم احتفل بعيد ميلاد الأصدقاء الذين يقع تاريخ ميلادهم فى هذا الأسبوع وهم :

صلاح الدين على عبد الغنى	مدرسة عمر طوسون الإعدادية
عبد الوهاب محمد عبد الوهاب	« « «
محمد إمام الليثى	« « «
سعيد السيد إبراهيم	« « «
السيد سليمان حسين	مدرسة مصر الجديدة الثانوية
عادل خلف الدوينى	مدرسة محمد فريد الإعدادية
رين ليندو	الليسيه الفرنسية بالقاهرة
حنى محمود حنى	مدرسة عباس الإعدادية
درية محمود حنى	مدرسة شبرا الإعدادية
حمدى أمين السيد	مدرسة عمر طوسون الإعدادية
حسن محمود حسن	مدرسة صدق الوفا الخاصة
سيد دسوقى أبو زيد	مدرسة عمر طوسون الإعدادية
فاروق إبراهيم هيبة	مدرسة القبة الثانوية
على إبراهيم إسماعيل	مدرسة عمر طوسون الإعدادية
حاتم أحمد محمد المكاوى	مدرسة العباسية الثانوية
محمد هانى عبد العظيم	مدرسة على عبد اللطيف الإعدادية
فادى حسن البهتيمى	مدرسة شبرا الإعدادية

وقدم لهم سندباد تهنئته وأمانيه الطيبة مع كعكة عيد الميلاد وعليها الشموع مضاءة فقاموا بإطفائها فى مرح وسعادة وشاركهم زملاؤهم فى الاحتفال بهذه المناسبة السعيدة .

وفى فترة الاستراحة أجري سحب أرقام التذاكر الفائزة بالهدايا فكانت النتيجة :

		قرشاً
الجائزة الأولى :	إذن مهدى من محلات « الصالون الأخضر بمصر » باستلام بضائع فاز بها جورج ميخائيل مدرس بمدرسة ثمرة التوفيق للبنات .	قيمتها ١٥٠
« الثانية :	مجلد سندباد رقم (١) مهداة من دار المعارف بمصر فاز بها الطالب مصطفى سعيد حلمى بمدرسة خليل أغا الإعدادية .	وثمنه ٧٥
« الثالثة :	مجلد سندباد رقم (٢) مهداة من دار المعارف بمصر فاز بها الطالب جمعة بكر متولى بمدرسة مكارم الأخلاق بشبرا	« ٧٥
« الرابعة :	مجلد سندباد رقم (٣) مهداة من دار المعارف بمصر فاز بها الطالب فاضل خلف الدوينى بمدرسة محمد فريد الإعدادية الجديدة بشبرا	« ٧٥
« الخامسة :	مجلد سندباد رقم (٤) مهداة من دار المعارف بمصر فاز بها الطالب سيد دسوقى بمدرسة عمر طوسون الإعدادية	« ٦٠
« السادسة :	مجلد سندباد رقم (٥) مهداة من دار المعارف بمصر فازت بها الطالبة عزة عبد العظيم بمدرسة شبرا الإعدادية للبنات	« ٦٠
وخمس عشرة جائزة كل منها تحتوى على مجموعة فاخرة من كتب الأطفال والناشئة ومفكرة العام الجديد مهداة من دار المعارف بمصر وثمن المجموعة		« ٥٠

وقد فاز بجائزة منها كل من يحمل تذكرة دخول ينتهى رقمها بالعدد (٤١)

تقدم منهم لاستلام الجوائز :

منيرة أحمد بركات	بمدرسة التربية الحديثة بشبرا
مصطفى سيد أحمد	بمدرسة خليل أغا الثانوية
محمود عزمى عبد الملك	بمدرسة الناصرية الخاصة
سامية نجيب	بمدرسة العباسية الإعدادية
سناء التهامى	بمدرسة الحضانة بالأورمان
حسن عبد الغفار عوض الله	بمدرسة الشماشرجى الابتدائية
شريف محمد عجيز	بمدرسة النقراشى النموذجية
أميرة نخلة	بمدرسة الراعى الصالح
توفيق إبراهيم	بمدرسة الدمرداش
محمد محمود عوض الله	بمدرسة الشرق الخاصة
شوقى الجوهرى	بمدرسة على باشا مبارك

تهانينا للفائزين السعداء ، وتمنياتنا الطيبة للذين لم يسعدهم الحظ .

موعدنا معكم بدار سينما مترو بالقاهرة الساعة التاسعة صباح الجمعة ٧ يناير سنة ١٩٥٥ .

حديث البئر

كانت « كيت » فتاة صغيرة ، تعيش مع والديها ، فى إحدى المدن الكبيرة ؛ ولكنها كانت تحبّ الريف الهادئ ، ومناظره الطبيعية الساحرة ، وأهله الطيبين . فكلّما تعطلت الدراسة ، فى الأعياد ، وفى إجازة الصيف ، أسرعت إلى ضَيْعَة عمّها ، فقضت فيها أوقاتاً سعيدة هانئة .

وفى عطلة عيد الميلاد ، ذهبت إلى الضيعة كعادتها ، فما إن رأت عمتها « جوليا » حتى بادرتها بهذا السؤال :

— هل من جديد فى المزرعة ياعمتى العزيزة ؟

— جاءنا ضيفٌ جديد ... عِجْل ، مضى على مولده أسبوع واحد !

وعند عمّك « جون » شىء جديد ، يحبّ أن يخبرك به . . . اذهبى إليه فى الحظيرة ، وانظرى العجل الوليد . . .

تركت « كيت » أبويها وعمتها ، وجرت إلى حيث كان عمها « جون » يعدّ فِراشاً من القشّ للبقرة الوالدة ورضيعها الصغير .

— صباح الخير يا عمّاه !

فردّ العمّ التحية بأطيب منها ، وقال :

— كنت أنتظر مقدمك ، يا بنيتى الصغيرة ، لتختارى لهذا العجل الجديد اسماً لطيفاً . . .

ذارت « كيت » حول البقرة وصغيرها ، ثم قالت :

— إن بجبهته غرّة بيضاء ، فلنسمّه « وجه النجمة » !

— إنه اسم جميل حقًّا . . .

— لقد أخبرتنى عمّتى أن لديك شيئاً جديداً ، فما هو ؟ وأين أراه ؟

— سأريك ما تحبين ، بعد أن أنتهى من إعداد فراش العجل الصغير ..

وهيّأ العم الفراش للمولود الجديد، ثم قال لابنة أخيه :

— تعالى معى . . . سأريك شيئاً عجيباً : بئراً تتكلم !

— بئراً تتكلم ؟ هذا عجيب ! كيف تتكلم البئر ؟

— تعالى معى . . .

سارت « كيت » مع عمّها إلى المرعى ، حيث البئر . فلما وقفا عليها قال العم :

— ميلى إليها وكلميها تردّ عليك !

مالت الفتاة نحو البئر ، وصاحت : « صباح الخير ! » فما لبثت أن سمعت البئر تردّ عليها قائلة : « صباح الخير » .

— إنها تتكلم حقًّا ياعمّى . . . إنها ردّت تحيتى . ما أعجب هذه البئر !

— لا يا طفلتى العزيزة ! إن البئر لا تتكلم ، وإن ما سمعته لم يكن إلا صدى كلماتك . . .

— صدى كلماتى ؟ ما هو الصدى؟

— لا شك أنك قذفت يوماً ما حجراً فى الترعة ، ورأيت أنه قد أحدث موجات صغيرة ، تبدأ من النقطة التى اصطدم فيها الحجر بالماء . . .

— لقد فعلت ذلك مرة ، ولكن ما علاقة هذا بكلام البئر ؟ !

— إن صوتك — حين كلّمت البئر — أحدث موجات صغيرة فى الهواء ، تسمّى الموجات الصوتية . وهذه الموجات إذا اصطدمت بشىء صلب ، ارتدت ثانية ، فتسمعين لها صوتاً ، هو الصدى ؛ وهذا ما حدث عند ما صحت فى البئر . . .

— هذا بديع ! . . .

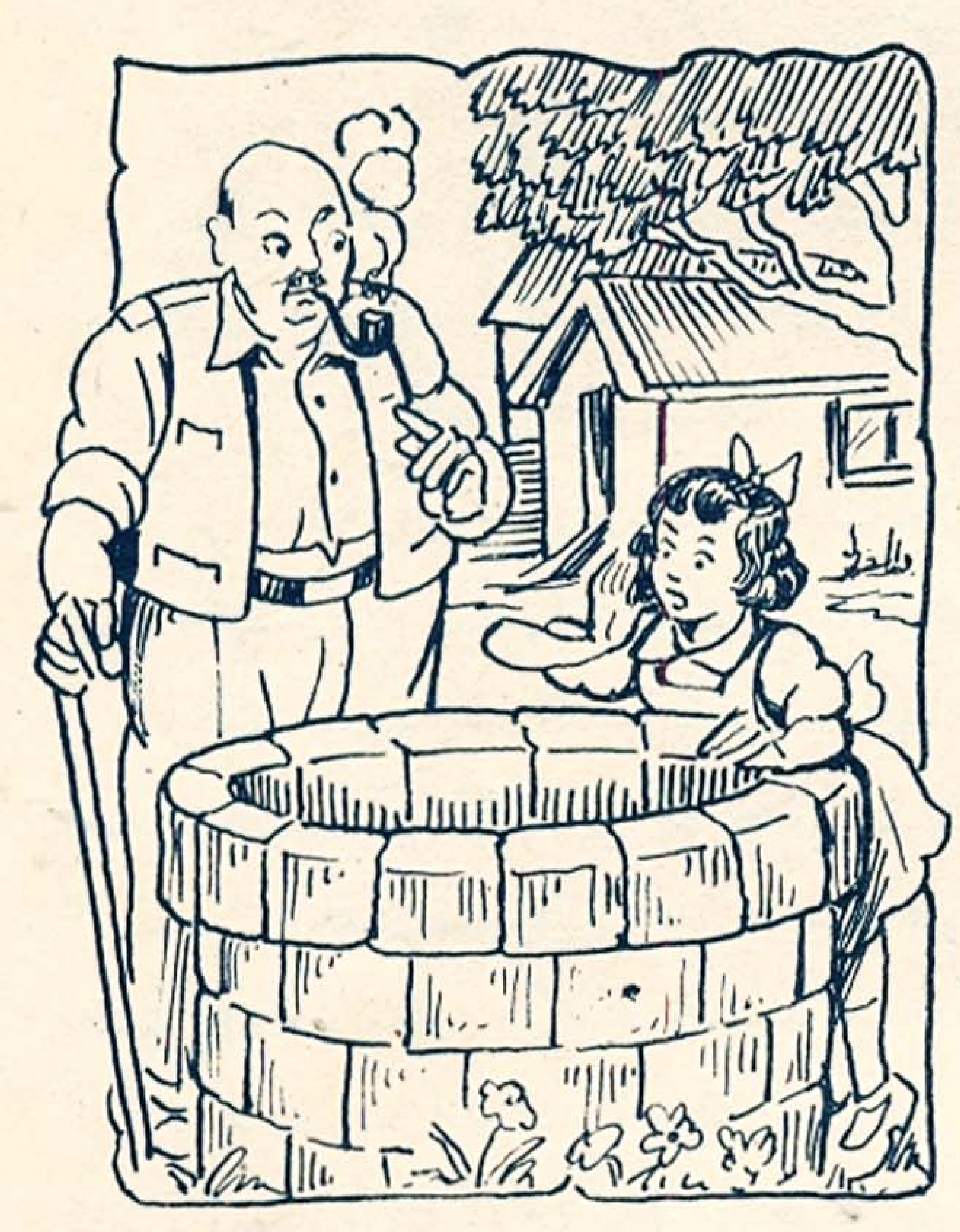
ثم مالت إلى البئر وقالت :

— أنا كيت !

وسمعت الفتاة البئر تردّد الكلمات نفسها :

— أنا كيت !

— لا . لقد أخطأت هذه المرة ، أيتها البئر ! لست أنت كيت . . . إنك تتكلمين بلا عقل !



ثم اتجهت الفتاة إلى عمها ، وقالت

— انظر ياعمّى ؛ إنى أرى وجهى فى الماء . . .

فرجّع الصدى صوتها قائلا :

— . . . وجهى فى الماء !

وهنا قالت الفتاة :

— إن البئر تنسى بعض الكلمات !

— لا . إنها لا تنسى شيئاً ، ولكن الكلمات الأولى رجعت وأنت تتكلمين ، فلم تسمعيها . . .

— لقد فهمت . . . إن البئر تتكلم . ولكنها لا تستطيع أن تقصّ علينا قصّة !

يرجو سندباد من أصدقائه تقديم البطاقة الخاصة بتاريخ ميلاد كل منهم إلى سينما مترو يوم الجمعة القادم ٧ يناير سنة ١٩٥٤ الساعة ٩ صباحاً .



كان « صدِّيق » شيخاً فقيراً ، يعيش فى كوخ صغير بإحدى القرى القريبة من قصر الأمير ؛ ولم يكن أحد يعيش معه فى الكوخ ، غير ابنته ؛ لأن زوجته ماتت منذ سنوات . . .

وذات يوم مر الأمير على صدِّيق وهو يحرث حقله ، فوقف يتحدث إليه فى شئون الزراعة ، ويستمع إلى حديثه ؛ وكان صدِّيق محدِّثاً بارعاً ؛ فأعجب الأمير بحديثه ، وسأله : إنك فلاَّح ذكىّ ، فأين تعلمت فن الحديث ؟

قال صدِّيق : إن ابنتى أيها الأمير ، هى التى علَّمتنى ذلك ، فهى حكيمة ، والله وحده هو الذى علَّمها الحكمة !

قال الأمير : عجباً ! أتأخذ الحكمة وأنت شيخ كبير ، من ابنتك الصغيرة ؟ إننى أريد أن أختبر ذكاءها وحكمتها ؛ فخذ هذه البيضات الثلاث ، وادْفعها إليها ، ثم قل لها : إن الأمير يريد أن تفقس هذه البيضات الثلاث ، وتخرج منها ثلاثة أفراخ صغيرة ، غداً ؛ فإذا استطاعت بحكمتها أن تفعل هذا ، فهى حكيمة كما تقول ؛ وإن لم تستطع ، فسأقتلها وأقتلك معها !

وكانت البيضات الثلاث مسلوقة ، فلما دفعها صدِّيق إلى ابنته ، عرفت أنها لا يمكن أن تفقس ؛ لأن البيض المسلوق لا يفقس ؛ ففكرت برهة ، ثم أخذت بعض حبّات القمح ، وجعلتها فى ماء مغلىّ حتى نضجت ، ثم دفعتها إلى أبيها وقالت له : اذهب بهذه الحبات المسلوقة إلى الأمير ، وقل له يزرعها لتنبت قمحاً تأكله الأفراخ التى تخرج من البيض !

فلما ذهب الأب إلى الأمير ودفع إليه حبات القمح ليزرعها ، ضحك الأمير ساخراً وقال له : أين ذهبت حكمتك وحكمة ابنتك ؟ وكيف تأملان أن تُنبت البذور المطبوخة شجراً مورقاً ؟

قال صدِّيق : وكيف يأمل الأمير أن يفقس البيض المسلوق أفراخاً !

فعرف الأمير أن الفتاة غلبته ، فسكت لحظة ، ثم دفع إلى الأب قصعة من الخشب ، وقال له : قل لابنتك تنزح ماء النهر بهذه القصعة !

فلما أخبر الأب فتاته بذلك ، قالت له : اطلب إلى الأمير أن يسد منابع النهر ، حتى أستطيع أن أنزحه بقصعته ! . .

فأعجب الأمير بعقل الفتاة ، وقرر أن يتزوجها ، فرضيت الفتاة بزواجه ، على شرط واحد ، هو أن يسمح لها — إذا حدث بينهما خصام وقرر فراقها — أن تأخذ معها وهى خارجة من القصر ، أغلى شىء عندها !

عاش الأمير سعيداً بزوجته ، وعاشت زوجته سعيدة به ، زماناً طويلا ؛ ثم حدث بينهما خصام ، فقرر الأمير فراقها ، وأمرها بمغادرة القصر فى الغد . . .

فلما كان المساء ، احتالت على الأمير حتى نام ، ثم حملته وخرجت به من القصر ، إلى المكان الذى قررت الذهاب إليه . . .

فلما استيقظ الأمير من نومته الثقيلة ، نظر حواليه مدهوشاً وهو يقول : أين أنا ؟ وما جاء بى إلى هذا المكان ؟

فأجابته : أنت هنا فى بيتى ، وأنا الذى جئت بك !

قال غاضباً : كيف تفعلين هذا ؟ ومَنْ أذن لك به ؟

قالت بهدوء : أنت أذنتَ لى بهذا يا أمير . . . أفلا تذكر أنك حينما اتفقنا على الزواج ، قد منحتنى الحق فى أن آخذ معى حين أفارقك ، أعزَّ شىء عندى ؟ وأنت قد أمرتنى أمس بأن أفارقك ، ففكرت فى أعز شىء عندى ؛ فلم أجد أعزَّ منك ؛ فأخذتك معى يا زوجى العزيز !

كان لهذه الكلمات العذبة مثلُ وقع السحر على قلب الأمير ، فامتلأ قلبه حبًّا لزوجته ، وعاد بها إلى القصر ، ليعيشا معاً فى أمن وسعادة !



رحلات سندباد

الرحلة الرابعة ـ ١

قال سندباد :

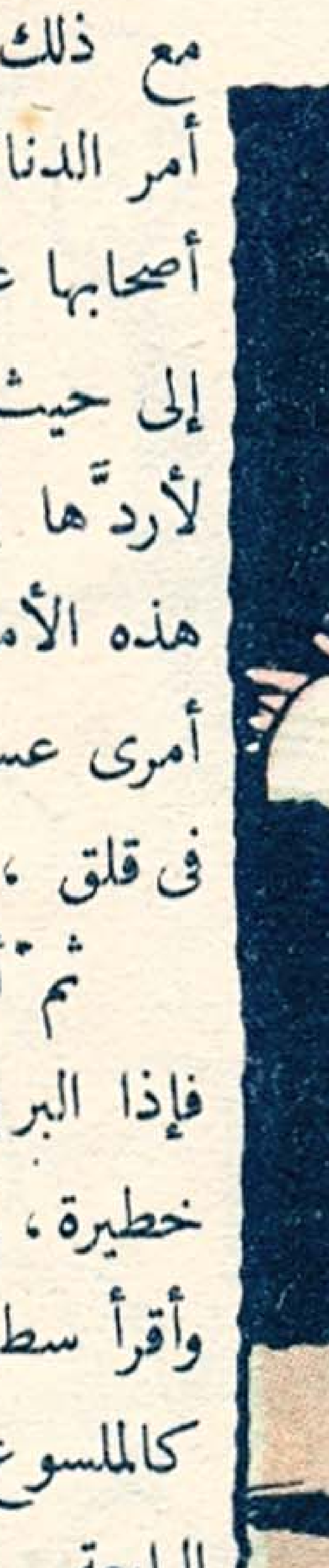
سعدتُ بلقاء عمّتى ، وأختىَّ قمر زاد وشمس زاد ، وخالتى أم شمس ، وصديقى صفوان ؛ وكان فرحهم بى يعادل فرحى بهم . . .

وقد وصفتُ لأهلى ما لقيتُ من المتاعب فى رحلتى السابقة ، وما تعرَّضتُ له من المخاطر ؛ فكانوا يستمعون إلى حديثى وعيونهم مملوءة بالدمع ؛ فلما فرغت من حديثى إليهم ، قالت لى عمّتى : كفاك ما بذلتَ من الجهد يا سندباد ، فى البحث عن أبيك ؛ إننا بحاجة إليك ، فأنت رجلنا ، ولا غنى لنا عنك ، ولا صبر لنا عليك ؛ فلو أصابك شرٌّ لهلكْنا جزعاً ؛ فارفُق بنفسك وبنا ، وابق معنا ؛ فإنه لا فائدة من الطواف فى البلاد ، للبحث بين الملايين عن شخص واحد لا عنوان له !

وكان كلام عمّتى معقولا ، وكانت ذكرى المتاعب القاسية التى لقيتها فى رحلاتى السابقة لم تزل تملأ رأسى ؛ فاقتنعتُ بضرورة البقاء فى بلدى ، لأدبر أمرى وأمر أهلى ؛ ولكنى مع ذلك ظللت فى حيرة من أمر الدنانير المئة التى ائتمننى أصحابها عليها ثم فارقتهم وفارقونى إلى حيث لا أدرى كيف نلتقى لأردَّها إليهم ؛ لقد كانت هذه الأمانة الثقيلة تُرهقنى من أمرى عسراً ، فأنا منها بالنهار فى قلق ، وبالليل فى أرق . . .

ثم أصبحتُ ذات يوم ، فإذا البريد يحمل إلىَّ رسالة خطيرة ، لم أكد أفضّ غلافها وأقرأ سطورها حتى انتفضت كالملسوع لأهيئ متاعى للرحلة الرابعة ... ...







كانت تلك الرسالة من خال أختى شمس زاد ، ولم يكن فيها بعد التحية والأمانىّ الطيبة إلا بضعة أسطر ، هى :

«كان أبوك يتمنى أن يراك ، وإن لم يقتنع كل الاقتناع بأن له ولداً ، لأنه لا يعرف إلا قمر زاد ، وشمس زاد . . . ولو كنت أتوقّع ما حدث بعد سفرك لمنعتك من السفر . . . ردّ الدنانير المئة إلى أصحابها بأى وسيلة ممكنة . . . وأتمنى أن أراك قريباً ، قريباً جدًّا ... ...»

لقد أشعلتْ هذه السطور القليلة فى قلبى ناراً ، وهاجت



فى رأسى عاصفة من الأفكار ؛ وإن لم أفهم منها شيئاً واضحاً ينير لى الطريق أو يكشف الخطة ؛ فلم أجد سبيلا للخروج من حيرتى غير الاستعداد لرحلة جديدة ...

ولم يمض إلا يومان حتى كان كل شىء مهيَّأ للرحلة ، فودَّعت أصحابى وأهلى ، ثم أعددت عدتى ، وتوكلت على الله ...

وركبت البحر قُبيل غروب الشمس من مساء الخميس الأول من شهر كانون الثانى ، متجهاً مع الريح إلى الجنوب ، نحو باب المندب ...

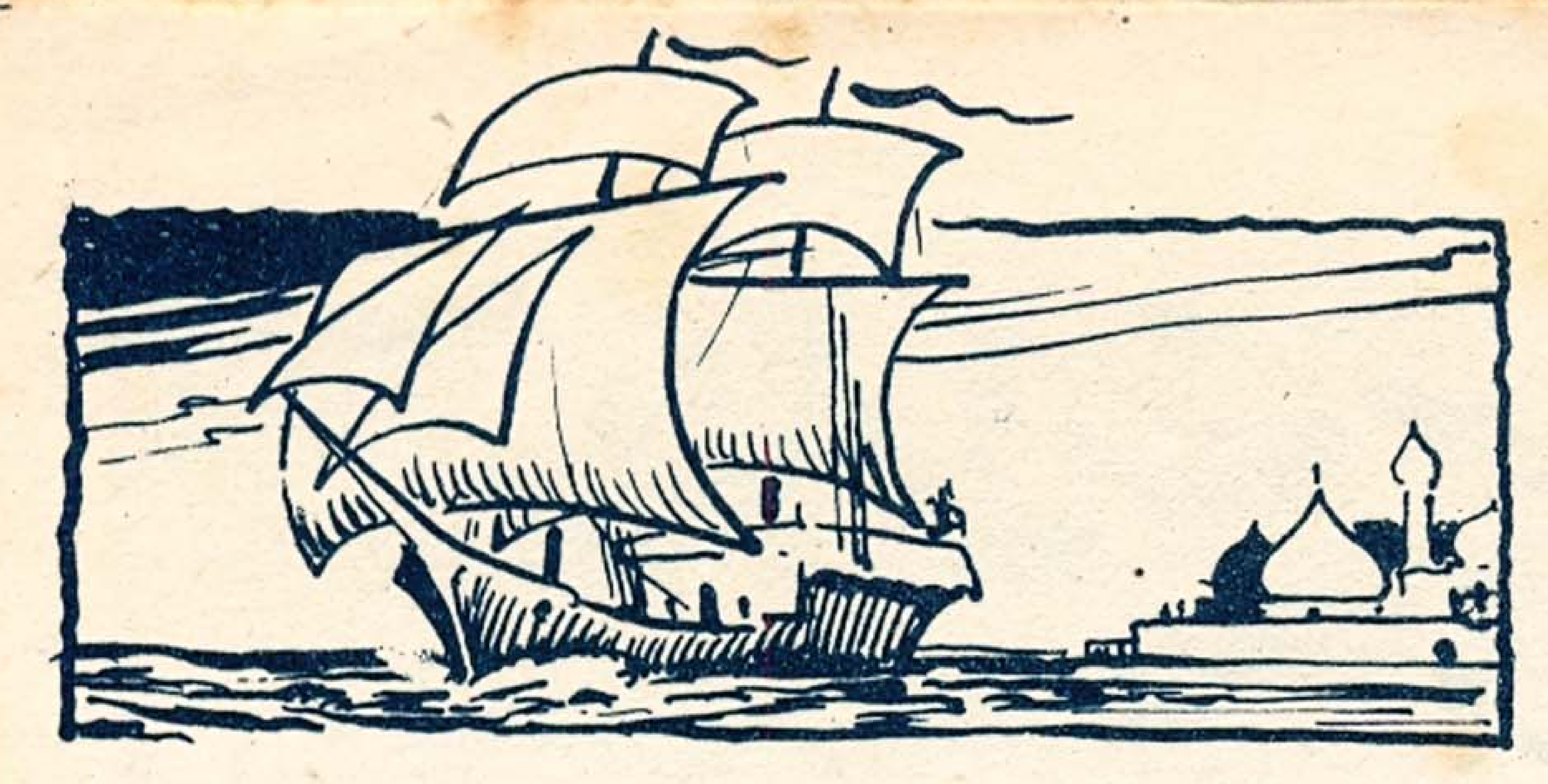
وكان معى على ظهر المركب زاد ومتاع وعُدة سفر كاملة ؛ ولكن أهم ما كان يعنينى من ذلك المتاع ، جهاز طبخ كامل ، حملته معى من بلدى ؛ إذ كنت قد أزمعتُ أن أفتتح مطعماً فى إحدى الموانى العامة التى يُرسى عليها المركب ، حيث يبحر كل يوم مئات من المسافرين ، ويقدم مئات من المسافرين ، يحتقب كلٌّ منهم من الأسرار والذكريات وطرائف الأخبار ما يحتاج مثلى إلى معرفته ...

إننى فى رحلة دائمة منذ سنين ، أتنقل فيها بين البلاد ، وأتعرض للمخاطر والأهوال ، بحثاً عن أبى الذى فقدتُه قبل أن تكتحل عينى بمرآه ، وفقدنى قبل أن تكتحل عينه بمرآى ؛ وإن بى أملا كبيراً فى لقائه ، ولكنى لا أعرف أين ألقاه ؛ فما أزال متنقلا بين البلاد ، لأتسمَّع أخباره ، وأتتبَّع آثاره ؛ فماذا علىَّ لو سلكت سبيلا آخر ، أتسمَّع فيه الأخبار وأتتبَّع الآثار وأنا مقيم غير مرتحل ، بإنشاء مطعم عام فى طريق الرائحين والغادين من أهل الرحلات ؛ لعلى أن أسمع من أفواههم النبأ الذى أسعى إليه منذ سنين ، فأعرف أين أبى ، وألقاه ويلقانى ، ويجتمع شملنا بعد الفراق ، ويعود لنا أنس الحياة وسعادة العيش؟

على هذه النية دبَّرتُ أمرى ، فحملت معى من بلدى مالا ومتاعاً ، وجهاز طبخ كامل ، وجعلتُ وجهى باب المندب ، حيث تمر كل السفن التى تنقل التجار وأهل الرحلات بين الشرق والغرب ، أو بين الشمال والجنوب ...

وبدأتُ عملى على ظهر المركب من أول يوم ، فاتخذت فى ركن من أركانه مطعماً صغيراً ، أهيِّئ فيه قليلا من الطعام لبعض ركاب المركب ، كما كنت أفعل فى رحلة مضت ، فأقبلوا على طعامى واتخذونى صديقاً ، وكانت أحاديثهم إلىَّ فى ساعات الفراغ تؤنس قلبى وتبعد الوحشة عنى ...

ولم يكن بيننا وبين ميناء عَدَن غير أسبوعين : وكنت آمل أن أجد هنالك خال أختى شمس زاد ، فأسأله أن يُوضح لى بعض ما غمض من رسالته ، وأطلب إليه أن يعيننى على

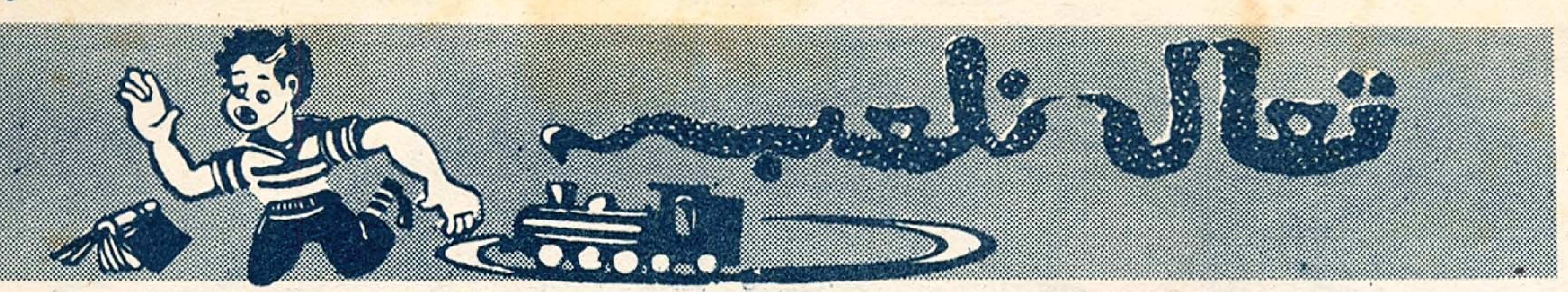


ردّ أمانة الدنانير المئة إلى أصحابها ؛ ولكن الطريق لم يكد ينتصف بيننا وبين ذلك الميناء ، حتى حدث شىء لم يكن يخطر على بال ؛ فقد أرسينا ذات يوم على ميناء صغير فى منتصف الطريق ، لنتزوَّد ببعض ما نحتاج إليه من المئونة ، ونقضى يوماً على اليابسة نستمتع فيه ببعض الراحة ؛ فطاب لى أن أهبط فى ذلك الميناء مع بعض الركاب ، لنجول بين أرجائه جولة ، ونتزوَّد من متاجره زاداً ...

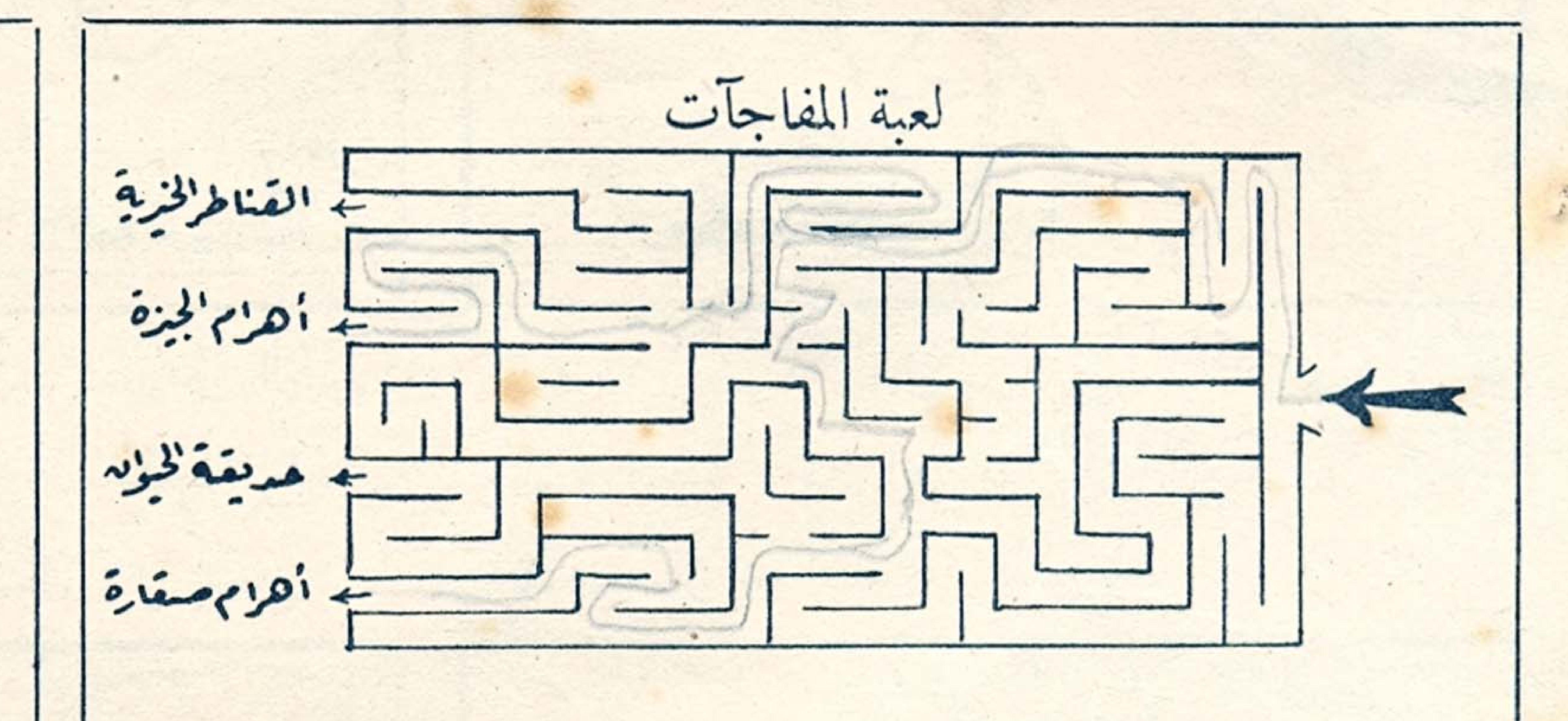
واستقبلنا على رصيف الميناء طائفة من الصِّبيان ، يبيعون بعض الفاكهة والحلوى ؛ فأقبلنا عليهم لنشترى من فاكهتهم وحلواهم ؛ ولكنهم لم يكونوا يحملون من البضاعة إلا قليلا لا يكفينا ؛ وأحسَّ الصِّبيان بذلك ، فدعونا لنصحبهم إلى بستان قريب ، لنقطف بأيدينا كل ما نريد من الفاكهة ، ونشترى كل ما نطلب من الحلوى ؛ فسايرناهم طائعين ، وهم يؤنسوننا بحديث عذب ، ويرحِّبون بنا ترحيباً كريماً ...

ولم يكن البستان قريباً كما زعموا ، فقد ابتعدنا عن الميناء ميلا كاملا قبل أن نصل إليه ؛ فلما قضينا حاجتنا وعدنا إلى الرصيف ، كان المركب قد أبحر وخلَّفنا فى ذلك الميناء الصغير بلا زاد ولا متاع ... ...





لعبة المفاجآت

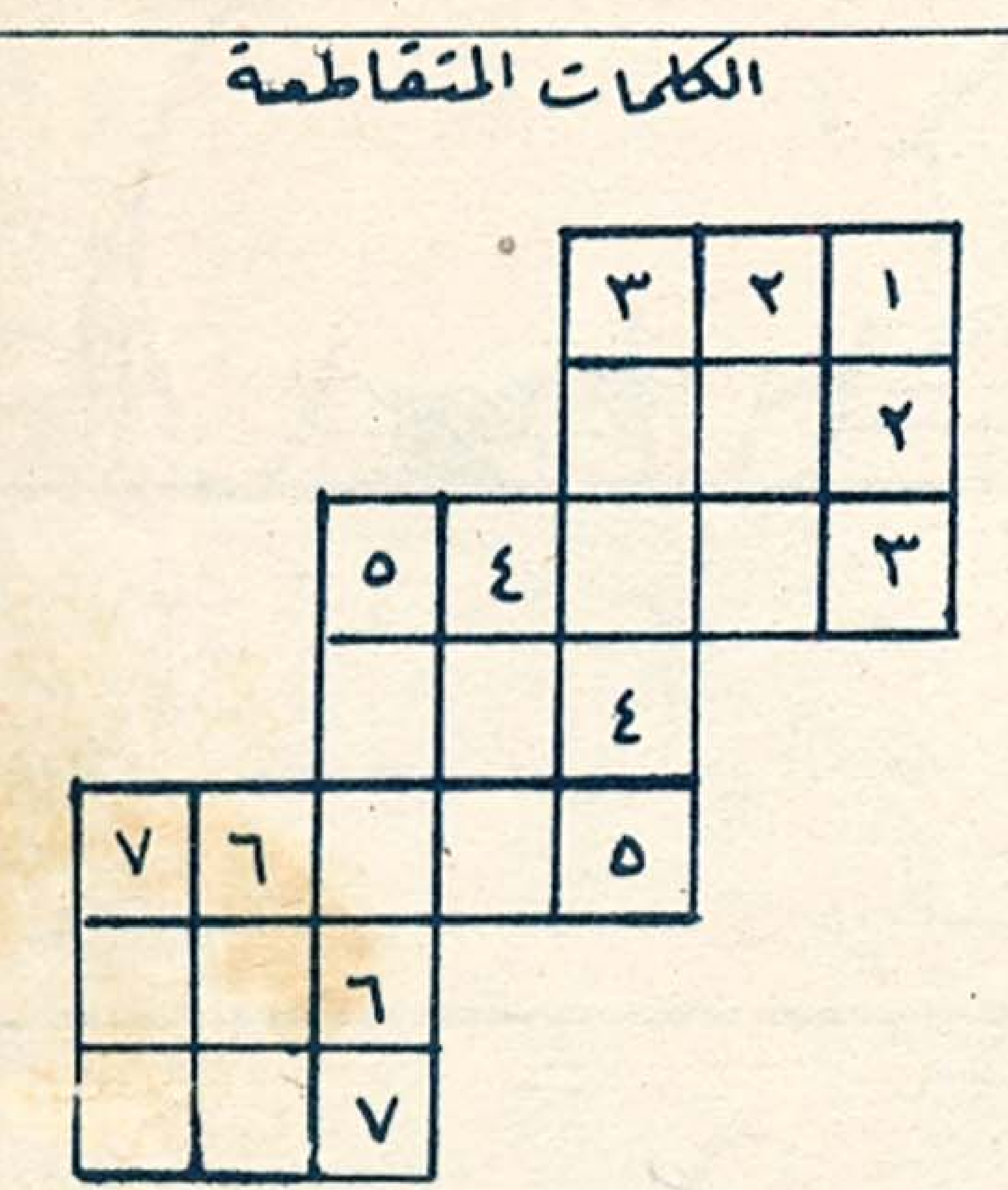


اشترك مع أصدقائك فى هذه اللعبة المسلية .

طريقة اللعب : يختار كل لاعب اسم الجهة التى يريد أن يقوم برحلة إليها ، فإذا اختار الذهاب إلى القناطر الخيرية مثلا ، أمسك بالقلم الرصاص ، ويبدأ من عند السهم محاولا أن يسير فى الطريق الصحيح الذى يوصله إليها .

كن حريصاً عند سيرك بالقلم ، وإلا ستفاجأ بالوصول إلى جهة غير الجهة التى اخترت الذهاب إليها .

الكلمات المتقاطعة



حاول أن تملأ المربعات الخالية فى هذا الشكل بحروف تتكون منها كلمات تقرأ رأسياً وأفقياً بحسب المعانى المبينة بعد :

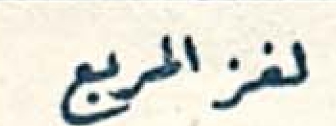
١) طعام حلو — ٢) مجموعة من الطير

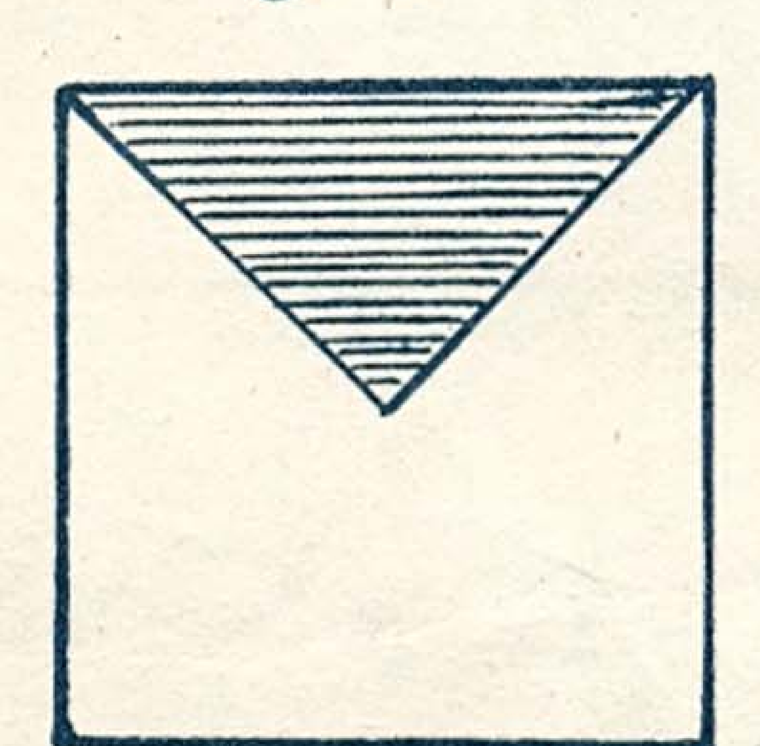
٣) اسم قطر شقيق — ٤) يدل على زمن

٥) اسم حيوان — ٦) مايطلب عمل شىء

٧) يوضع على ظهر الحصان للركوب

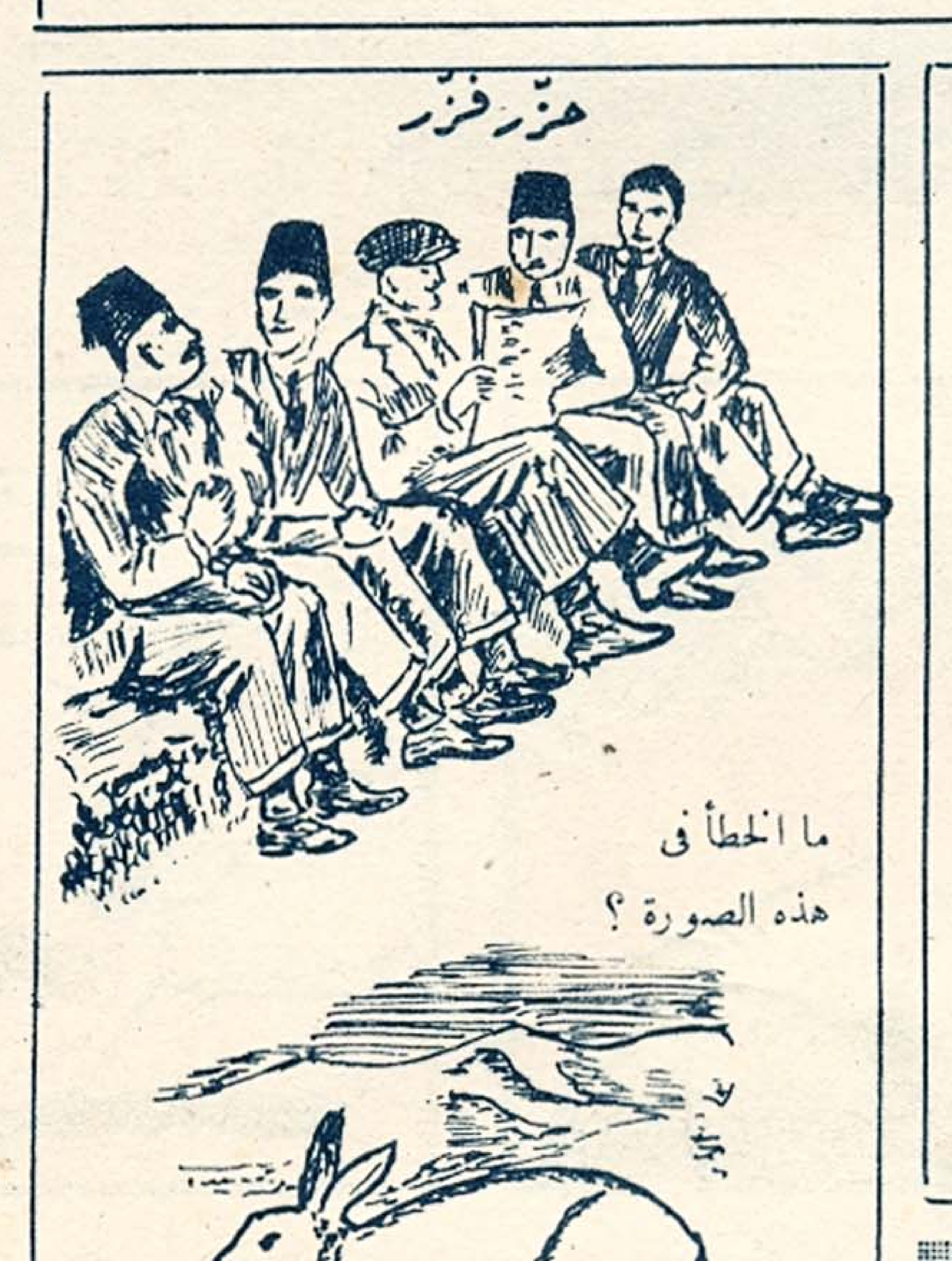
لغز المربع





حاول أن تقسم الجزء غير المظلل من هذا المربع إلى أربعة أقسام متساوية فى المساحة ومتشابهة فى الشكل ، ويحدد كل شكل خط مستمر واحد .

حزر فزر



ما الخطأ فى هذه الصورة ؟

يتحول لونه إلى أبيض فى الشتاء ما هو وأين يعيش ؟

لغز حسابى

عدد محصور بين ٤٠ ، ٥٠ ، قسم إلى أربعة أقسام غير متساوية ، بحيث :

إذا ضرب القسم الأول فى العدد ٢

أو أضيف إلى القسم الثانى العدد ٢

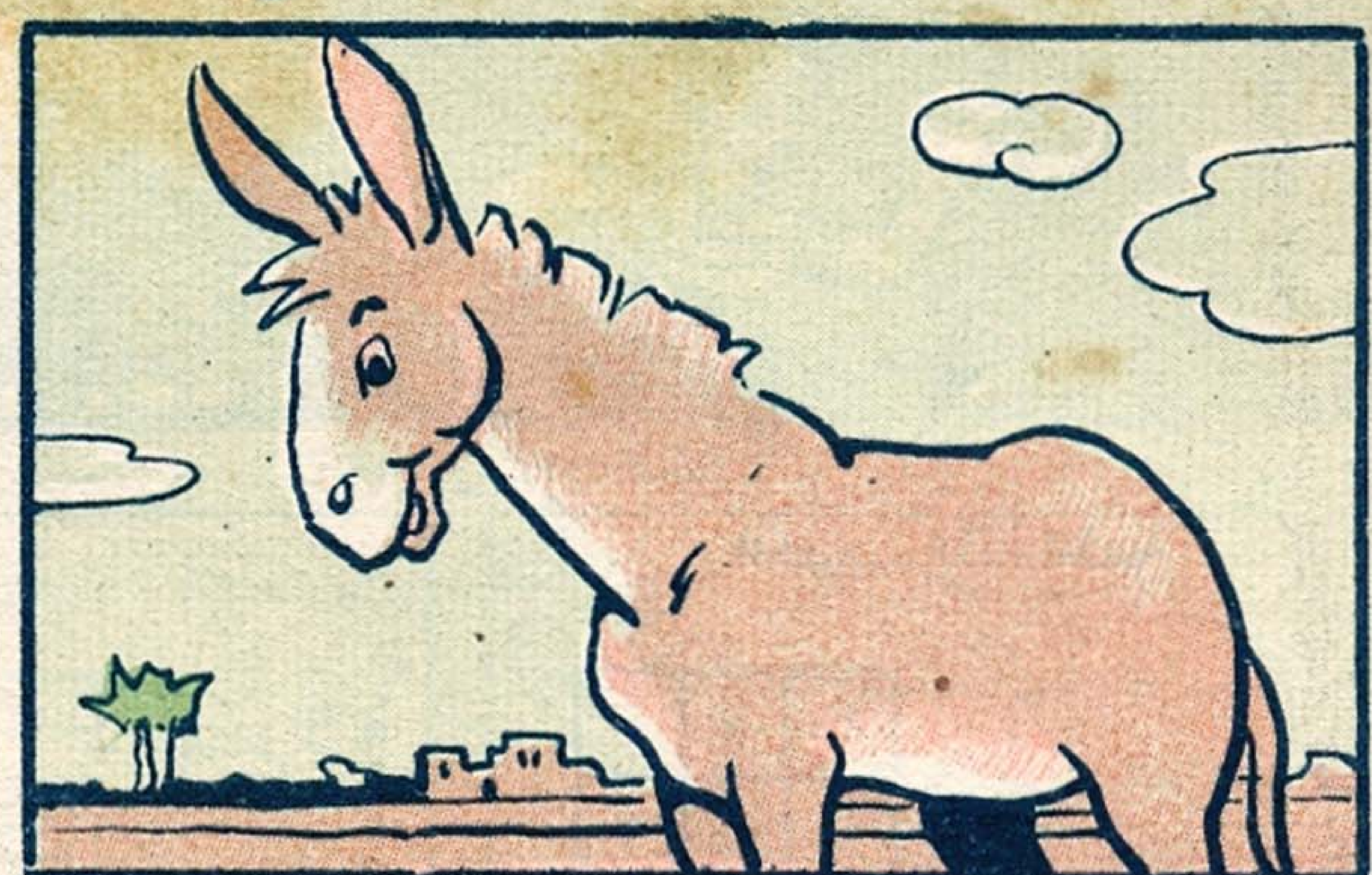
أو طرح من القسم الثالث العدد ٢

أو قسم القسم الرابع على العدد ٢

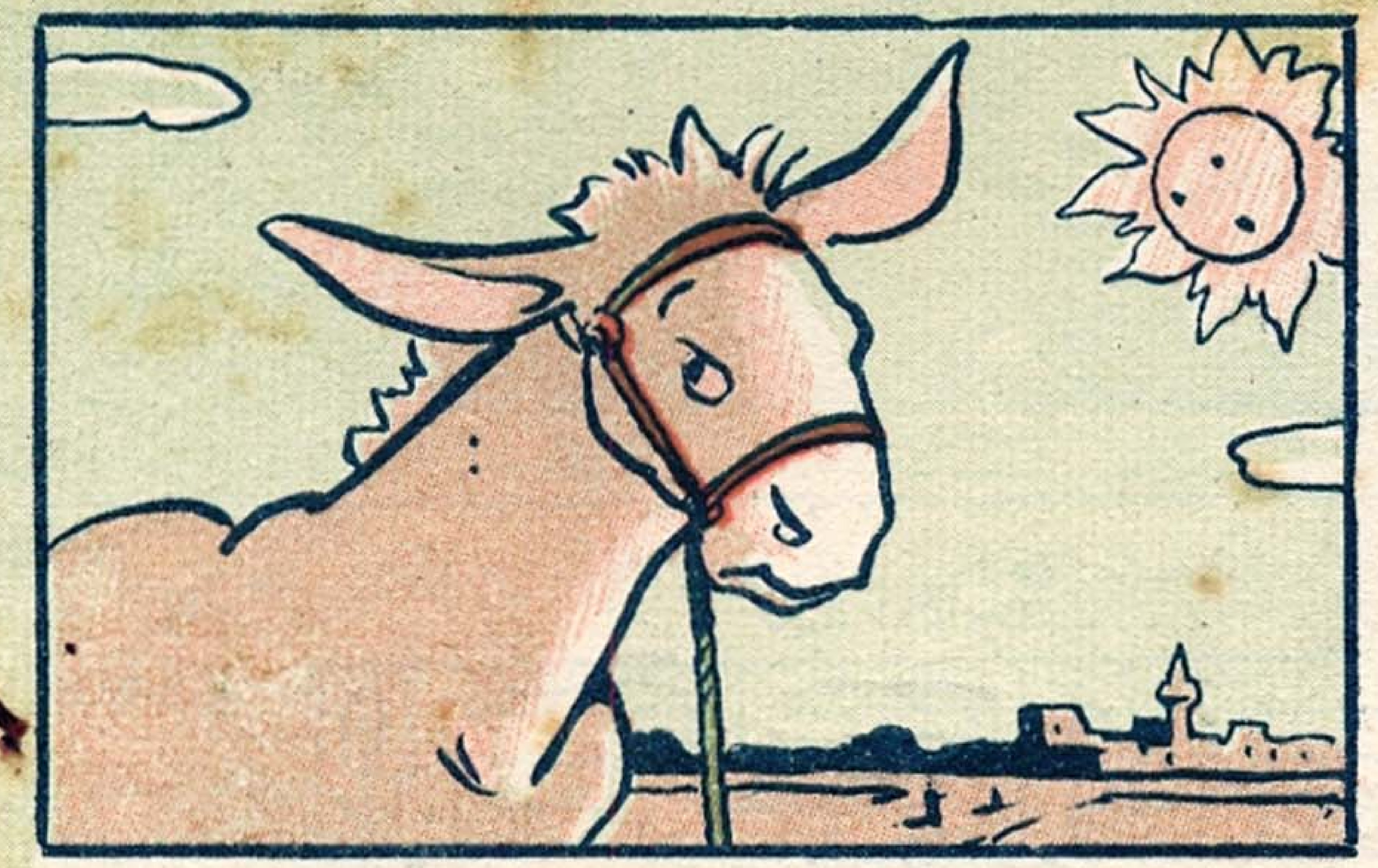
كان الناتج فى كل حالة مقداراً ثابتاً .

حاول أن تعرف هذا العدد ، والأقسام التى انقسم إليها هذا العدد ؟

مغامرات شدّاد وعوّاد



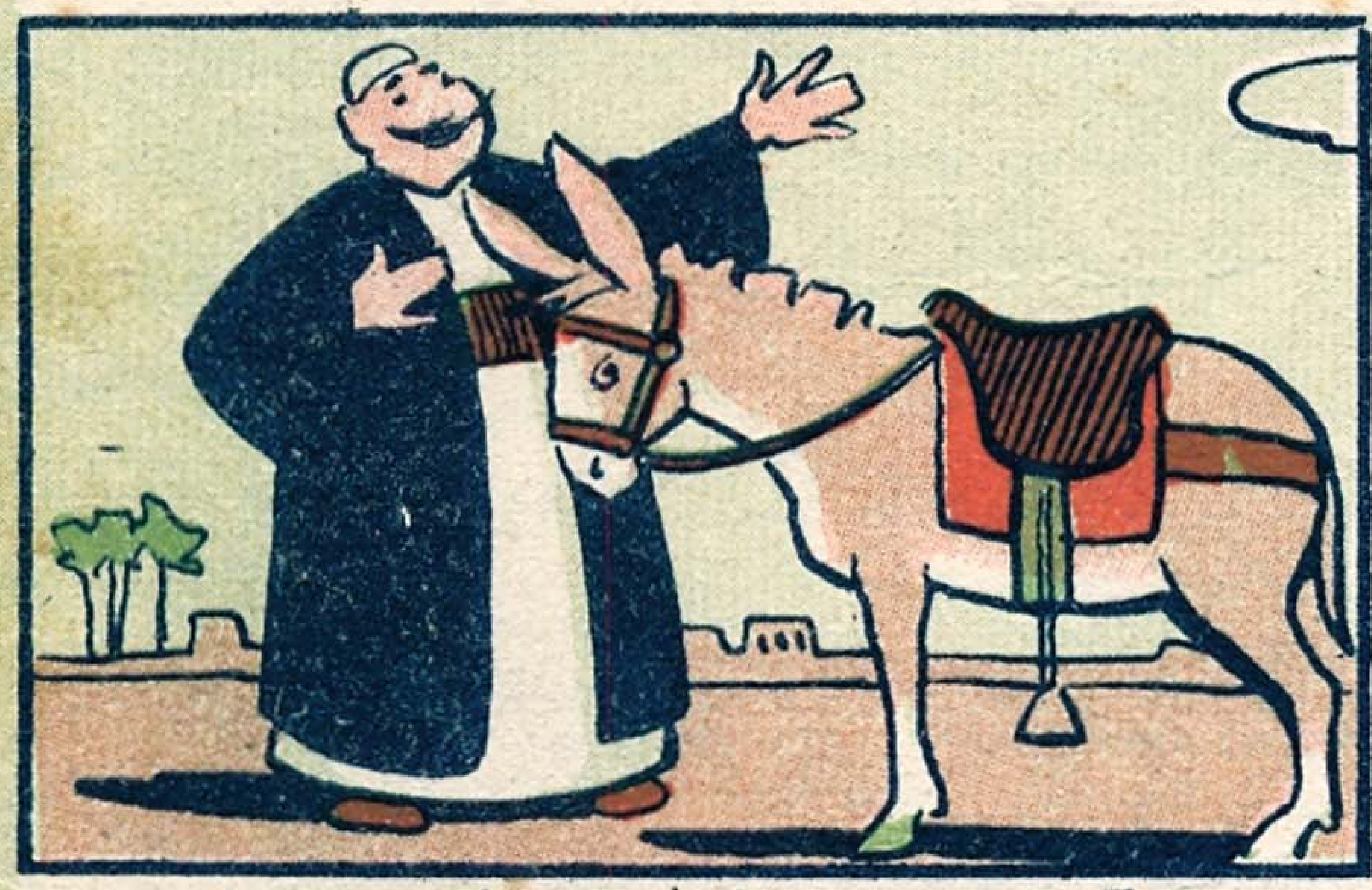
١ — كانَ شدّاد حماراً عظيماً ، ليسَ مثلُهُ في الحمير ؛ عقلُهُ أكبرُ مِنْ عقلِ كُلِّ الحمير ، وقلبُهُ أشجعُ مِنْ قلبِ كُلِّ الحمير ، واحتمالُهُ أقوى مِنِ احتمالِ كُلِّ الحمير ...



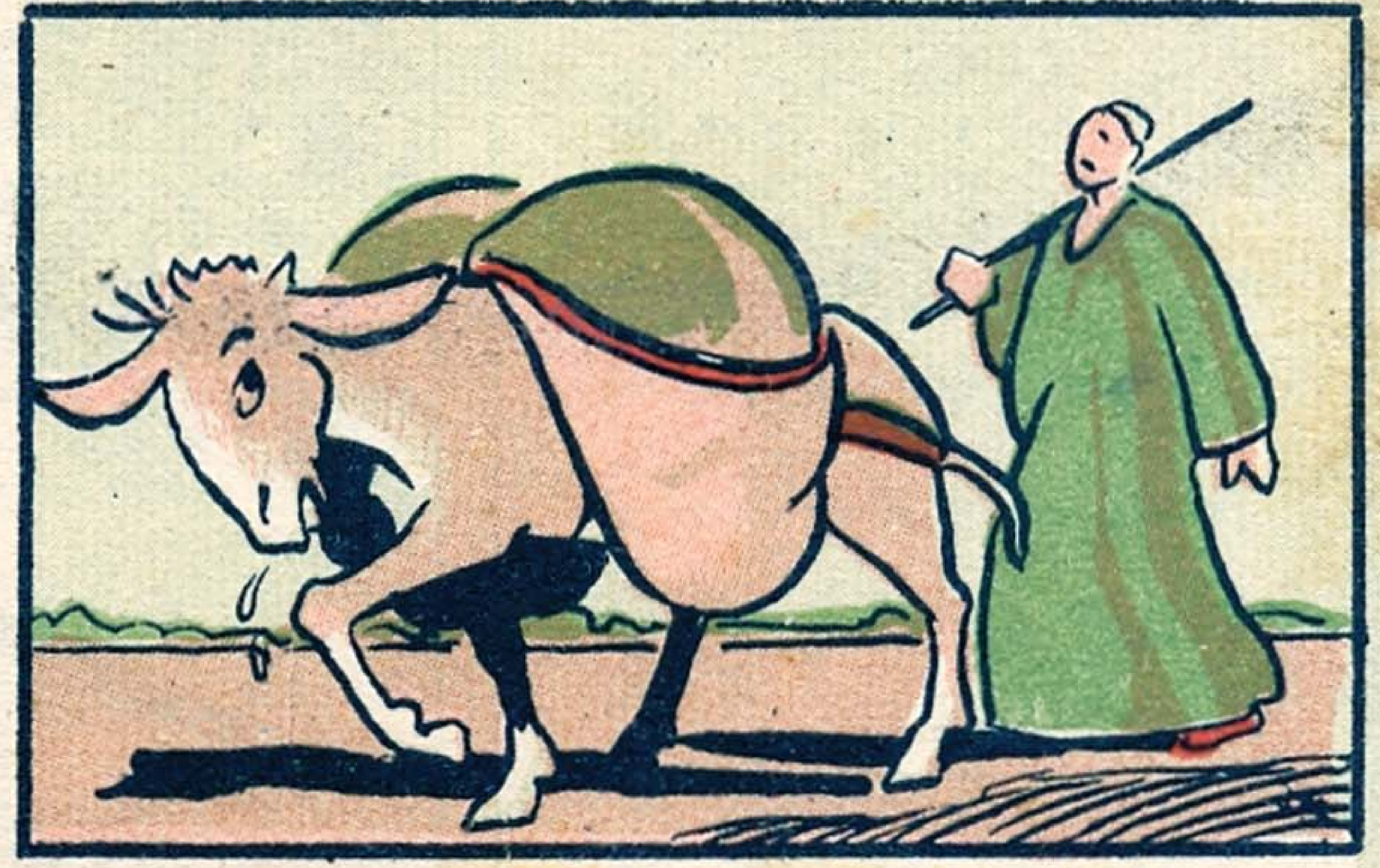
٢ — وكانَ لهُ رفيقٌ مِنَ الحمير ، اسمُهُ عوّاد ، ليسَ مثلُهُ في الحمير كذلكَ ، أغبى مِنْ كُلِّ الحمير ؛ ولكنَّهُ معَ ذلكَ صديقُ شدّاد الذكيِّ الشجاع !



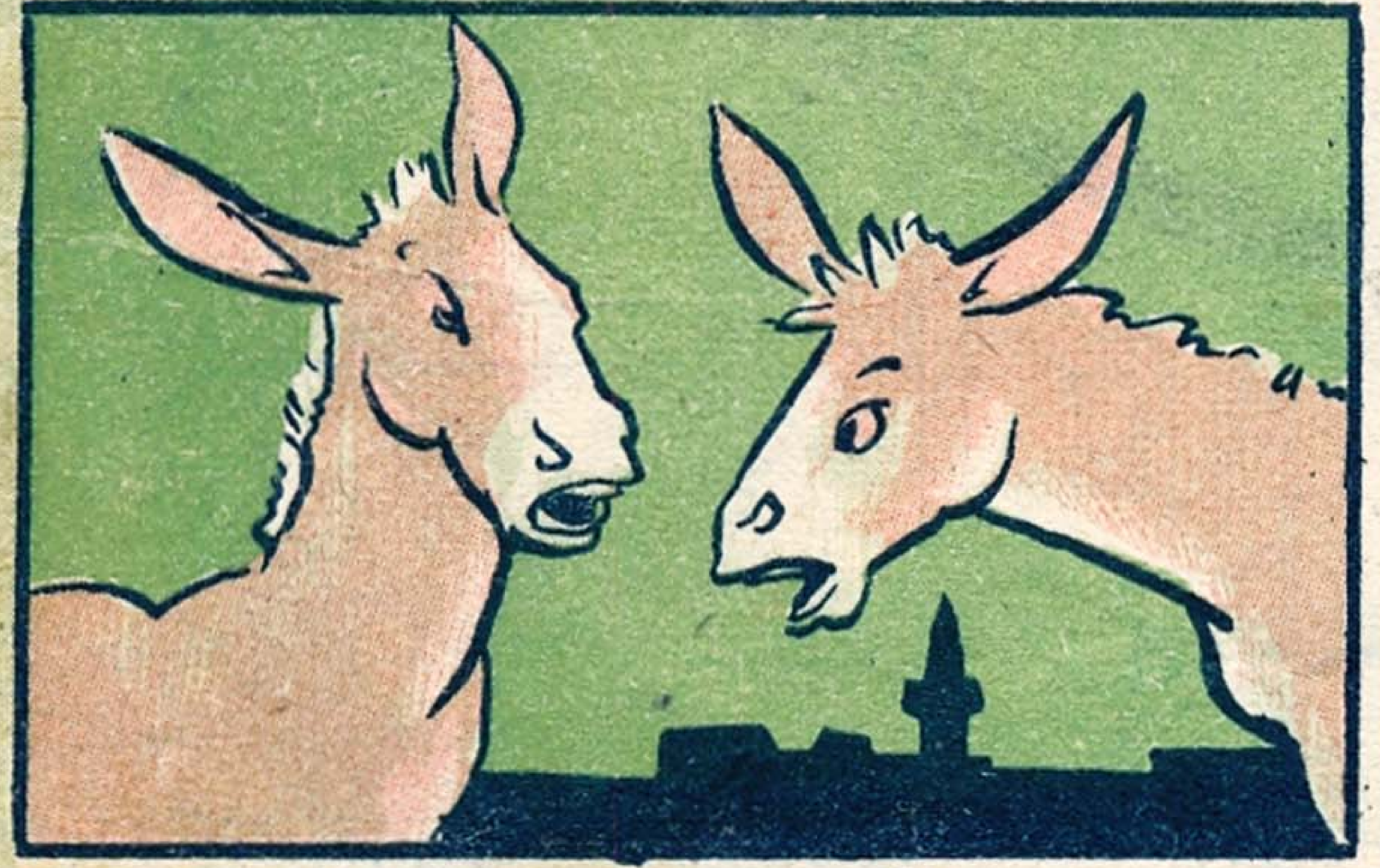
٣ — وكانَ صاحبُ شدّاد وعوّاد رجلاً عظيماً في القرية ، اسمُهُ « همّام » لهُ مزرعةٌ كبيرة ، وحديقةٌ غنّاء ، ولهُ دارٌ ومصطبة ، وأصدقاءُ كثيرونَ في كُلِّ القرى القريبةِ والبعيدة .



٤ — وكانَ همّام كثيرَ التنقُّلِ بينَ القرى لزيارةِ أصدقائِهِ ، فصنعَ لشدّاد بردعةً مِنْ حريرٍ محلّيّ ، ولجاماً مِنْ فضّةٍ منقوشة ، وركاباً مِنْ حديدٍ مزخرف ، وخصّصَهُ لركوبِهِ ...



٥ — أمّا عوّاد فقدْ تخصّصَ لحملِ السّباخِ والبرسيم ، بينَ البيتِ والغيط ، فكانَ على ظهرِهِ غبيطٌ مِنْ خيش ، وفي رقبتِهِ حبلٌ مِنْ ليف ، ولهُ راعٍ يسوقُهُ بالعصا ...

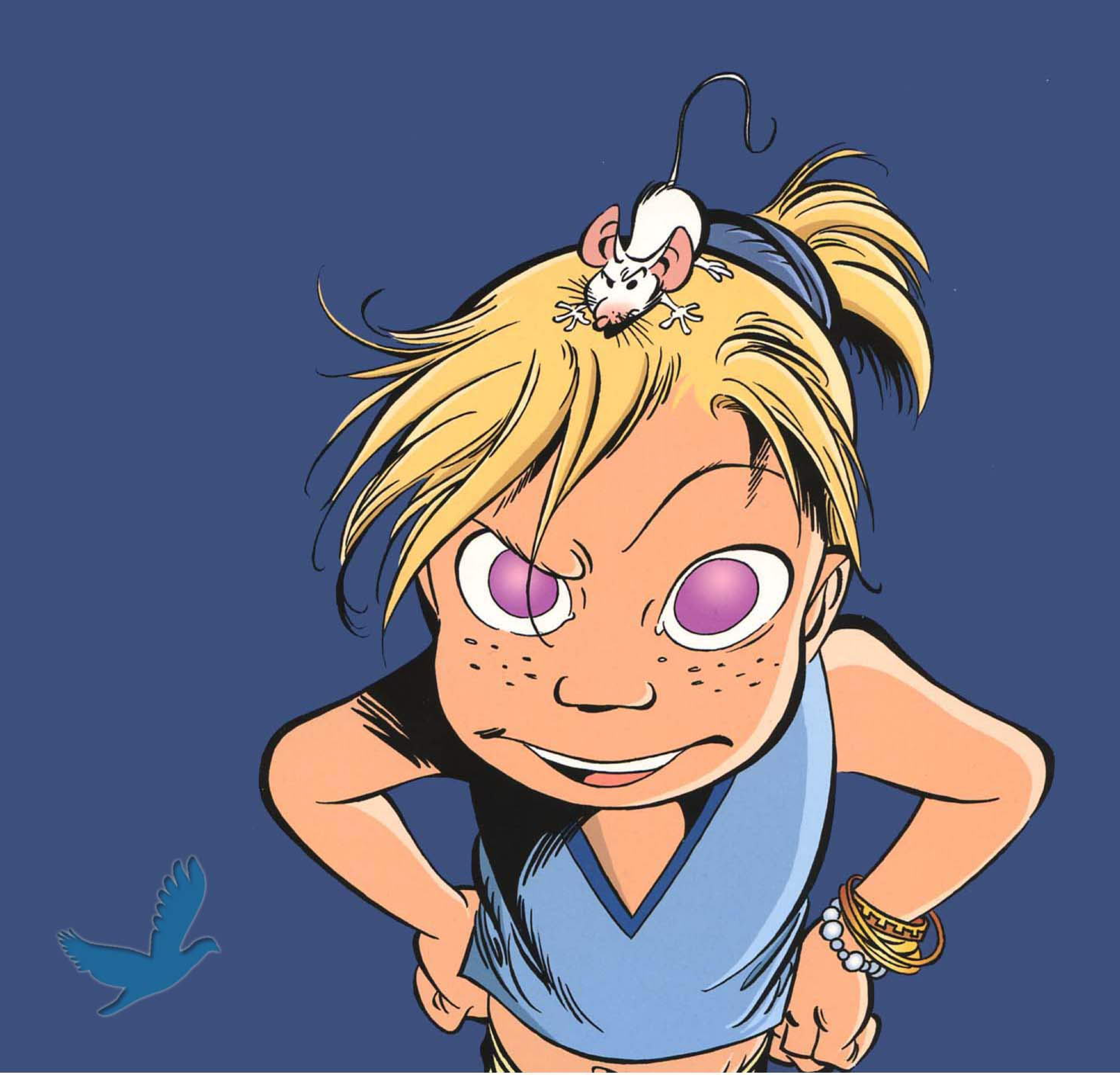


٦ — فإذا جاءَ الليل ، آوى شدّاد وعوّاد إلى زريبةٍ واحدة ، فيحكي كُلٌّ منهُما لصاحبِهِ ما رآه ، ويشكو ما آلمَهُ ؛ وكانَ شدّاد ، برغمِ الإعزازِ والنعمة ، أكثرَ شكوى مِنْ عوّاد ...

by :

blue

BIRD




ARAB
COMICS
BLUE
BIRD
www.arabcomics.net
عرب كوميكس احسن اصدقاء

